

الدراسات الإسلامية

القرارات 2

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

قراءات (٢) - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثانية. /

المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ

٢٤٥ ص، ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٥٩٨

ردمك: ٤ - ٠٠٣ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مفاتيح الكتاب

تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

دروس الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

ماذا
سنتعلم؟

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.

تمهيد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

نشاط





المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة؛ لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة، كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لمقدمات في علم القراءات وأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 1 يأتي مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 2 ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون وورش عن نافع ورواية الدوري عن أبي عمرو في تأليف جديد يتوافق مع مستهدفات المسار الشرعي في نظام المسارات الثانوية والذي يستهدف تخريج متعلم معد للحياة، مؤهل في المجال الشرعي والقانوني.

ويتكون هذا الكتاب من ست وحدات وهي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع.

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي وورش عن نافع.

الوحدة الرابعة: أصول رواية وورش عن نافع.

الوحدة الخامسة: التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري.

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، مشاركاً لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة.



وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي:

- 1- أولاً: الرجوع في بعض المواضع إلى ما كتب في مصاحف الروايات المختلفة، وهي كالاتي:
1- كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.
- 2- كتابة الآيات من مصحف ورش عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.
- 3- كتابة الآيات من مصحف الدوري عن أبي عمرو إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.
ثالثاً: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بُني عليها هذا العلم.
رابعاً: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.
خامساً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقًا وبحثًا، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، ومن ثمّ تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.
سادساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.
سابعاً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.
ثامناً: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.
تاسعاً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

عاشراً: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.
الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.
الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.
الثالث عشر: تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبقات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.
والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.
نفع الله بك وجعلك قرّة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



الفهرس

الصفحة	الموضوع
	الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع
16	الدرس الأول: التعريف بالراوي قالون عن نافع
	الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع
24	الدرس الثاني: الاستعاذة والبسمة
29	الدرس الثالث: ميم الجمع
34	الدرس الرابع: هاء الكناية
40	الدرس الخامس: المد والقصر
48	الدرس السادس: الهمزتان من كلمة
53	الدرس السابع: الهمزتان من كلمتين
58	الدرس الثامن: الهمز المفرد
62	الدرس التاسع: النقل والإظهار والإدغام



الصفحة	الموضوع
68	الدرس العاشر: الفتح والإمالة والراءات واللامات
74	الدرس الحادي عشر: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
80	الدرس الثاني عشر: ياءات الإضافة
84	الدرس الثالث عشر: ياءات الزوائد
88	الدرس الرابع عشر: الكلمات الفرشبية
الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع	
94	الدرس الخامس عشر: التعريف بالراوي ورش عن نافع
الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع	
102	الدرس السادس عشر: الاستعاذة والبسملة
106	الدرس السابع عشر: ميم الجمع
110	الدرس الثامن عشر: هاء الكناية



الصفحة	الموضوع
114	الدرس التاسع عشر: المد والقصر
120	الدرس العشرون: الهمزتان من كلمة
124	الدرس الحادي والعشرون: الهمزتان من كلمتين
130	الدرس الثاني والعشرون: الهمز المفرد
134	الدرس الثالث والعشرون: النقل
138	الدرس الرابع والعشرون: الإظهار والإدغام
142	الدرس الخامس والعشرون: الإمالة
146	الدرس السادس والعشرون: الراءات
150	الدرس السابع والعشرون: اللامات
156	الدرس الثامن والعشرون: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
160	الدرس التاسع والعشرون: ياء الإضافة



الصفحة	الموضوع
164	الدرس الثلاثون: ياءات الزوائد
168	الدرس الحادي والثلاثون: الكلمات الضربية
الوحدة الخامسة: التعريف بالراوي الدوري	
174	الدرس الثاني والثلاثون: التعريف بالراوي الدوري
الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري	
182	الدرس الثالث والثلاثون: الاستعاذة والبسمة
186	الدرس الرابع والثلاثون: ميم الجمع
190	الدرس الخامس والثلاثون: هاء الكناية
194	الدرس السادس والثلاثون: المد والقصر
202	الدرس السابع والثلاثون: الهمزتان من كلمة
206	الدرس الثامن والثلاثون: الهمزتان من كلمتين



الصفحة	الموضوع
212	الدرس التاسع والثلاثون: الهمز المفرد
216	الدرس الأربعون: الإظهار والإدغام
220	الدرس الحادي والأربعون: الفتح والإمالة وبين اللفظين
226	الدرس الثاني والأربعون: الوقوف على مرسوم الخط
230	الدرس الثالث والأربعون: ياءات الإضافة
236	الدرس الرابع والأربعون: ياءات الزوائد
242	الدرس الخامس والأربعون: الكلمات الفرشية



بناء مقرر مادة الدراسات الإسلامية القراءات (2)
في نظام المسارات

المقرر (1)

- مقدمة في علم القراءات
- قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

المقرر (2)

- روايتي قالون وورش عن
الإمام نافع المدني
- رواية الدوري عن أبي عمرو



التعريف بالراوي قانون عن نافع المدني



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالراوي قائلون عن نافع.
- تحديد مكان انتشار رواية قائلون عن نافع في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قائلون عن نافع.

درس الوحدة

1 التعريف بالراوي قائلون عن نافع



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

التعريف بالراوي قالون عن نافع

الدرس
الأول

1

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447






نسبه



اسمه: عيسى بن مينا بن وردان. ويكنى بأبي موسى، ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحوها. وهو ربيب نافع - ابن زوجته - ولازم نافعاً كثيراً، ولقبه بقالون، لجودة قراءته. مولده: ولد سنة عشرين ومئة 120 هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

صفاته وأخباره



قرأ على نافع سنة خمسين ومئة 150 هـ في أيام المنصور. 
قرأ على نافع أكثر من مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. ونافع تلقى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج. 
يقول عن نفسه: قال لي نافع: كم تقرأ علي! اجلس إلى أسطوانة⁽¹⁾ حتى أرسل لك من يقرأ عليك. 
قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب. 
روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني. 

وفاته



توفي سنة عشرين ومائتين 220 هـ.

تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته، استخراج عمر قالون.

(1) أحد أعمدة المسجد.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي

تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع

تختلف علامات ضبط المصاحف تبعاً لاختلاف القراءة والمنهج المستخدم في الضبط، وانطلاقاً من رسالة المملكة السامية ودورها الريادي في العالم الإسلامي، فقد قامت مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بطباعة المصحف بعدة روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع. وقد استخدم في طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات الآتية:

(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسماً يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ يَتْلُوا صُحُفًا ﴾، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده، نحو: ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ أَوْعَظْتَ ﴾.

(٢) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾⁽¹⁾.

(٣) تركيب الحركتين (ضميتين أو فتحيتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو:

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾⁽²⁾ وتتابعها هكذا (٤) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو:

﴿ يَوْمَ يَذُنُ نَاعِمَةٌ ﴾⁽³⁾، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿ رَجِيمٌ وَذُوْدٌ ﴾⁽⁴⁾ أو الإخفاء،

نحو: ﴿ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾⁽⁵⁾، ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾⁽⁶⁾ ﴿ كَرَامٍ ﴾⁽⁶⁾.

(1) سورة الحديد الآية رقم (6).

(2) سورة الحجرات الآية رقم (1).

(3) سورة الغاشية الآية رقم (8).

(4) سورة هود الآية رقم (90).

(5) سورة الصافات الآية رقم (10).

(6) سورة عبس الآية رقم (15-16).

(ا و ن) الحروف الصغيرة هي (الألف، الواو، الياء، النون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿يَلُورُونَ أَلْسِنَتَهُمْ﴾⁽²⁾، ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽³⁾.

(س) وضع علامة المد فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مدا زائدا عن المد الأصلي الطبيعي.

(•) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو:

﴿ءَأَمْتُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿شَهَادَةٌ إِذْ﴾ ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾.

وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، نحو:

﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَتْهُمْ﴾.

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿هَارٍ﴾⁽⁴⁾.

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام، نحو: ﴿سَنَعَتْ بِهِمْ﴾ ﴿سَنَيْتُ وَجْهَهُ﴾.

مصادر معلومات

- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
- طبقات القراء، للذهبي.

(1) سورة البقرة الآية رقم (2).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (78).

(3) سورة الأنبياء الآية رقم (88).

(4) سورة التوبة الآية رقم (109).





مهارات حياتية

- من أسس النجاح:
- ✧ إخلاص النية.
- ✧ وضوح الهدف.
- ✧ رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- ✧ العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- ✧ العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- ✧ التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- ✧ الصبر.



التقويم

- س1 لماذا لقب قالون بهذا اللقب؟
- س2 ضع عنواناً قصيراً لهاتين المقولتين:
- أ- قال الإمام نافع لقالون
(كم تقرأ علي! اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).
- ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال:
(ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).



مذكرة/ملحوظات الطالب

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قانون عن نافع

Lined area for student notes.



أصول رواية قالون عن نافع



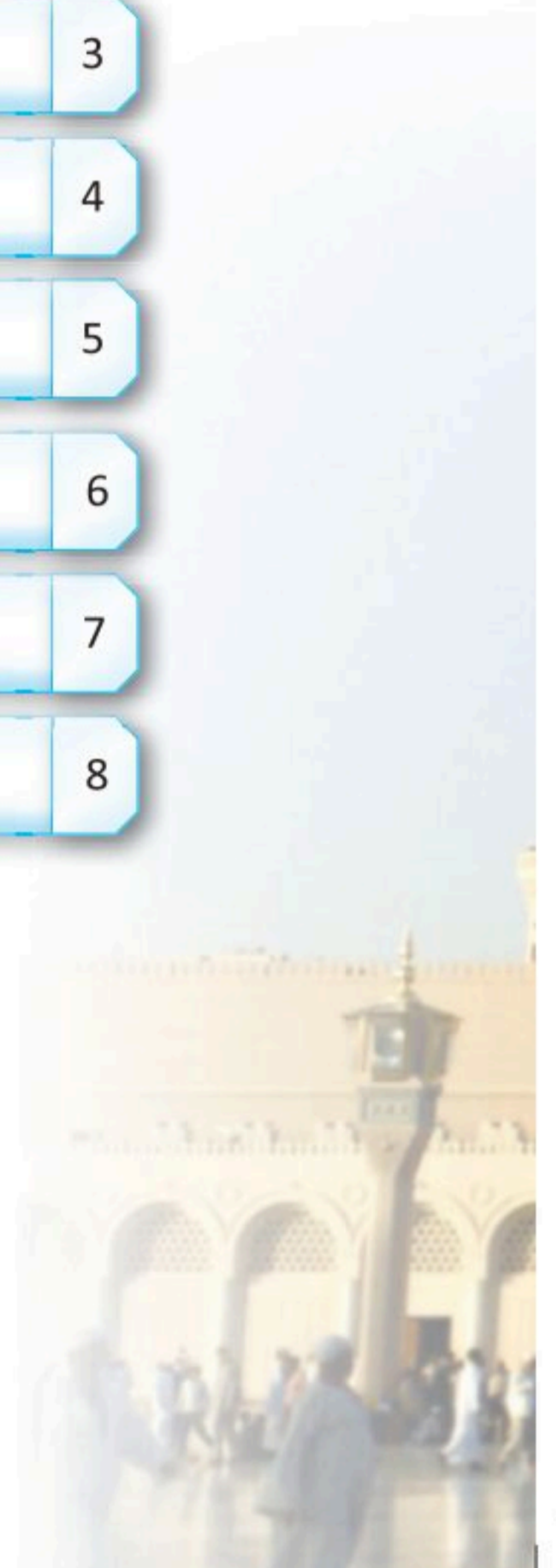
أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ضبط أصول رواية قالون عن نافع.
- الاستشهاد على أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية قالون عن نافع.

دروس الوحدة

2	الاستعاذة والبسملة	9	النقل والإظهار والإدغام
3	ميم الجمع	10	الفتح والإمالة والراءات واللامات
4	هاء الكناية	11	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
5	المد والقصر	12	ياءات الإضافة
6	الهمزتان من كلمة	13	ياءات الزوائد
7	الهمزتان من كلمتين	14	الكلمات الفرشية
8	الهمز المفرد		



الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين لقالون.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن؟



أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.
اصطلاحاً: طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذة

ورد في لفظها صيغ عدة، منها:

1. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
2. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
3. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.
4. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
5. أستعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي⁽²⁾ بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقِ مُجْمَلًا

حكم الاستعاذة

سنة.

محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.

ثانيًا: البسملة

تعريف البسملة

- لغة: البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.
- اصطلاحًا: الباء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعينًا به، ومتيمناً، ومتبركاً.
- وصيغة البسملة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة		أول السورة	
<p>لأهل الأداء قولان:</p> <p>1. لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها.</p> <p>2. يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.</p>	سورة التوبة	لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.	سورة الفاتحة
<p>فيها وجهان:</p> <p>1. الإتيان بالبسملة.</p> <p>2. ترك البسملة.</p>	باقي سور القرآن	يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم قائلون.	باقي سور القرآن عدا سورة التوبة

ومذهب قائلون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي:

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ
رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرِيَّةً وَتَحْمُلًا⁽¹⁾

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

- يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:
 - الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
 - الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معاً في نفس واحد.
 - الثالث: وصل الأول بالثاني ووقف الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
 - الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.



تدريب

- بين من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب.
- ☀ كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمته زملاءه، ثم استمر في قراءته.
 - ☀ كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.
 - ☀ كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبدالرحمن في قراءته.

مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

- ✿ من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها: عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

التقويم

س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س3 ما الشاهد من الشاطبية علمه:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

ب- مذهب قالون البسملة بين السورتين.

س4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. ()

ب- البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد. ()

إثراء

☀ قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾ هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة⁽²⁾.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج 4 ص 517.





ماذا
سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

1. قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (1).
2. قال الله تعالى: ﴿وَسَيُخَ بَحْمَدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (2).

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع.

1.
2.
3.

(1) سورة الفاتحة الآية رقم (7).

(2) سورة الطور الآية رقم (48).

أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	الحالة
وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا	صلة ميم الجمع بوواو لفظية، فإن كان هذا المتحرك همزة قطع فيصلها بوواو لفظية وتعطي حكم المد المنفصل إسكان ميم الجمع كحفص	قال الله تعالى : ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (1)	الحالة الأولى أن تقع ميم الجمع قبل متحرك
وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا	ضم ميم الجمع من غير صلة وصلًا	قال الله تعالى : ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ﴾ (2)	الحالة الثانية أن تقع ميم الجمع قبل ساكن

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

1. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
2. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
3. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

(1) سورة الحجرات الآية رقم (13).

(2) سورة محمد الآية رقم (6).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

- قال تعالى: ﴿ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (1)
 قال تعالى: ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴾ (2)
 قال تعالى: ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ (3)
 قال تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ (4)
 قال تعالى: ﴿ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (5)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

- قال تعالى: ﴿ اخذين ماءً اتينهم ربيهم انهم كانوا قبل ذلك محسين ﴾ (6)
 قال تعالى: ﴿ والذين هم لامنتهيم وعهدهم راعون ﴾ (7)
 قال تعالى: ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وناثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرٌ ﴾ (8)
 قال تعالى: ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴾ (9)
 قال تعالى: ﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ (9) وإذ قال موسى لقومه: يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خيرٌ لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرةً فأخذتكم الصلعة وأنتم تنظرون ﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴿ وظللنا عليكم الغمم وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظالمونا ولكن كانوا أنفسهم يظالمون ﴾ (10)

(9) سورة محمد، آية (7)
 (10) سورة البقرة، آية (52 - 56)

(5) سورة الأحزاب، آية (71)
 (6) سورة الذاريات، آية (16)
 (7) سورة المعارج، آية (32)
 (8) سورة الحجرات، آية (13)

(1) سورة آل عمران، آية (79)
 (2) سورة المائدة، آية (10)
 (3) سورة الأنعام، آية (128)
 (4) سورة الأنبياء، آية (79)

مصادر
معلومات

/// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
/// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن
القاصح.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرج
على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بين مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

أ- وَصِلْ ضُمَّ مِيمُ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ
ب- وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا





☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير متصل بها، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مِمَّا كَانُوا فِيهَا﴾⁽¹⁾،
﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾⁽²⁾، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾⁽³⁾، ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾⁽⁴⁾.
☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو:
﴿لَهُمْ أَزْكَوٰءُ﴾⁽⁵⁾، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ﴿بِهِمْ﴾.

- (1) سورة هود الآية رقم (28).
- (2) سورة المؤمنون الآية رقم (110).
- (3) سورة المائدة الآية رقم (25).
- (4) سورة الحجر الآية رقم (23).
- (5) سورة المرسلات الآية رقم (48).

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قانون في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو ﴿وَأَمْرُهُ﴾⁽¹⁾،
﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾⁽²⁾.
وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:
﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾⁽³⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك ميزاً من هذه الهاءات أيهن هاء كناية:

1. ﴿نَفَقَهُ﴾:
2. ﴿رَبَّهُ﴾:
3. ﴿عِنْدَهُ﴾:
4. ﴿يَنْتَهُ﴾:
5. ﴿أَهْلَهُ﴾:

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (23).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).



أحوال هاء الكناية، وحكمها لقالون



الحالة الأولى: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾⁽¹⁾.

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾⁽²⁾.

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾⁽³⁾.

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لقالون.

الحالة الرابعة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾⁽⁴⁾، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁵⁾.

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو لَوْلَا⁽⁷⁾

- (1) سورة الملك الآية رقم (1).
- (2) سورة البقرة الآية رقم (185).
- (3) سورة البقرة الآية رقم (2).
- (4) سورة النساء الآية رقم (2).
- (5) سورة التغابن الآية رقم (15).
- (6) سورة التغابن الآية رقم (15).
- (7) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.

مستثنيات قالون في هاء الكناية



يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيروبيها بدون صلة، وهي كالاتي:

1. ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾⁽¹⁾.
2. ﴿نُؤْتِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾⁽²⁾.
3. ﴿نُؤْلِهِ﴾ ، ﴿وَنُضْلِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤْلِهِ مَا تُوَلَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ﴾⁽³⁾.
4. ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَأُوَلِّكَ﴾⁽⁴⁾.
5. ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾⁽⁵⁾.
6. ﴿أَرْجُوهُ﴾ ، ﴿وَأَخَاهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجُوهُ وَأَخَاهُ﴾⁽⁶⁾ (7).

(1) سورة آل عمران الآية رقم (75).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (145).

(3) سورة النساء الآية رقم (115).

(4) سورة النور الآية رقم (52).

(5) سورة النمل الآية رقم (28).

(6) سورة الأعراف الآية رقم (111).

(7) سورة الشعراء الآية رقم (36).



اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قائلون مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية.

قال تعالى: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَأُوَلِّكَ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (5)

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (7)

(1) سورة البقرة، آية (1)

(2) سورة البقرة، آية (184)

(3) سورة النمل، آية (28)

(4) سورة النور، آية (50)

(5) سورة الملك، آية (1)

(6) سورة النساء، آية (2)

(7) سورة آل عمران، آية: 145 و الشورى، آية: 18. ولم يرد مثالا في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.

مصادر
معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبي شامة.
- إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرج على أحوال هاء الكناية.

التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ()
- ب- يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾. ()
- ج- يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

- أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.



☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية⁽¹⁾:

وَسَكَنٌ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهْ وَيَتَّقَهُ
وَقُلُّ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَيَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانِهِ
وَإِسْكَانٌ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفْرٌ أَرْجَتْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنٌ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرٌ لَغَيْرِهِمْ

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمِي صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طِهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخُلْفٍ وَيَفِي طِهٍ بِوَجْهَيْنِ بُجَّلَا
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكَرَهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكْنٌ لَيْسَهُلَا
وَيَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا
وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

(1) متن الشاطبية ، باب : هاء الكناية.

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قائلون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾⁽¹⁾ مرسله. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فمدها⁽²⁾.

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟
وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟

تعريف المد

- لغة: الزيادة.
- اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- مثاله: ﴿ السَّمَاءُ ﴾.

تعريف القصر

- لغة: الحبس.
- اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة.
- مثاله: ﴿ يَقُولُ ﴾.

(1) سورة التوبة الآية رقم (60).

(2) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج 9 ص 138.



مذهب قالون في باب المد والقصر



أولاً: المد المتصل

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله: ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾ ، ﴿وَجَعَاءَ﴾ ، ﴿السُّوءَ﴾ .

مذهب قالون في المد المتصل: المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا⁽¹⁾

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبا أمثلة للمد المتصل.

1.
2.
3.

ثانياً: المد المنفصل

تعريفه: أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾⁽²⁾ ، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽³⁾ .

مذهب قالون في المد المنفصل: له فيه وجهان:

أ- المد بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا
بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا⁽⁴⁾

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة)، وقد ذكرها تلميذه علي ابن محمد السخاوي.

(2) سورة التحريم الآية رقم (6).

(3) سورة القدر الآية رقم (1).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

❁ ما يلحقه قانون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿أَنَا﴾: وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾⁽¹⁾، ﴿أَنَا أَخِي﴾⁽²⁾. فيثبت الألف وصلًا ويكون من قبيل المد المنفصل.

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾⁽³⁾ له فيها وجهان:
أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل.
ب- حذفها. كحذفها.
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ
وَفَتْحِ أَتَى وَالْخَلْفِ فِي الْكَسْرِ بِجَلَاً⁽⁴⁾

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخراج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

1.
2.
3.

ثالثًا: مد البدل

❁ تعريفه: أن يتقدم الهمز على حرف المد.

❁ مثاله: ﴿ءَامِنُوا﴾، ﴿ءَادَمَ﴾.

❁ مذهب قالون في مد البدل: القصر بمقدار حركتين.

❁ شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
فَقَصِّرْ وَقَدْ يُرَوَّى لَوْرَشٍ مُطَوَّلًا⁽⁴⁾

(1) سورة الأنعام الآية رقم (163).

(2) سورة البقرة الآية رقم (258).

(3) سورة الشعراء الآية رقم (115).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



رابعًا: المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكونًا أصليًا أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كليًا، نحو: ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾⁽¹⁾، ﴿ ءَأَلَّن ﴾⁽²⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا⁽³⁾

أو كان المد اللازم حرفيًا، نحو: ﴿ طَيِّمٌ ﴾⁽⁴⁾، ﴿ صَّ ﴾⁽⁵⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَمَدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فُضْلًا
وَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيُمَطَّلًا

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. ﴿ الطَّائِمَةُ ﴾، ﴿ ءَأَلَّن ﴾.
2. ﴿ طَيِّمٌ ﴾، ﴿ صَّ ﴾.

مذهب قالون في المد اللازم: يمد بمقدار ست حركات. موافقًا بذلك جميع القراء.

خامسًا: المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا.

مثاله: ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾، ﴿ الرَّحِيمِ ﴾.

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وقفًا حركتين أو أربع أو ست. موافقًا بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا⁽⁶⁾

(1) سورة الحاقة الآية رقم (1).

(2) سورة يونس الآية رقم (91).

(3) (5) سورة ص الآية رقم (1).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

(5) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

(6) سورة الشعراء الآية رقم (1).

تدريب 4

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾⁽¹⁾.

أ-

ب-

ج-

د-

2. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾⁽²⁾.

أ-

ب-

(1) سورة البقرة الآية رقم (20).

(2) سورة يس الآية رقم (27).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر.

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ وَجِئَءَ يَوْمِيذٍ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿ أَنَا هِيَ ﴾ (5)

قال تعالى: ﴿ إِن أَنَا الْإِنذِيرُ ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

قال تعالى: ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ (7)

قال تعالى: ﴿ ءَأَلَّن ﴾ (8)

قال تعالى: ﴿ طَسِيمٌ ﴾ (9)

(ب) اقرأ الآيات الكريمت برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(المد والقصر - ميم الجمع - هاء الكناية)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالِي يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١١﴾ مَذْبُذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٢﴾ ﴾ (10)

(9) سورة الشعراء، آية (1)

(10) سورة النساء: آية (141 - 142)

(5) سورة البقرة، آية (258)

(6) سورة الشعراء، آية (115)

(7) سورة الحاقة، آية (1)

(8) سورة يونس، آية (91)

(1) سورة الطارق، آية (1)

(2) سورة الفجر، آية (25)

(3) سورة التحريم، آية (6)

(4) سورة القدر، آية (1)

- قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ۗ وَمَا أُذْرِيكَ مَا الْحَاقَّةُ ۗ﴾ (1)
- قال تعالى: ﴿حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۗ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۗ﴾ (2)

مصادر
معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
- الوايفي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

(1) سورة الحاقة، آية (1-2)

(2) سورة الجاثية، آية (1-3)



س1 عرّف المد لغة واصطلاحًا.

س2 عرّف القصر لغة واصطلاحًا .

س3 قارن بين أنواع المدود لقالون فيما يلي:

نوع المد	تعريفه	مثاله	مقدار مدّه	شاهد ذلك من الشاطبية
المد المتصل				
المد المنفصل				
مد البدل				
المد اللازم				
المد العارض للسكون				

☀ إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.



الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَرَأَيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثال ذلك: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَإِذَا﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽¹⁾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيُّنَّكُمْ﴾⁽²⁾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أَأُنزِلَ﴾⁽³⁾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنَا أُنزِلًا⁽⁴⁾

(1) سورة البقرة الآية رقم (6).

(2) سورة الأنعام الآية رقم (20).

(3) سورة ص الآية رقم (8).

(4) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمة.



تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب قالون في الهمزتين من كلمة

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾⁽¹⁾.

2. ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾⁽²⁾.

3. ﴿أَيَّمَّةَ﴾⁽³⁾.

فله التسهيل دون إدخال ألف بين الهمزتين.

تدريب 2

بالتحاور مع مجموعتك بيّن أصل الهمزتين في الكلمتين الآتيتين ﴿ءَأَدَمَ﴾، ﴿ءَأْمَنُوا﴾، وبيّن مذهب قالون فيهما.

(1) سورة الأعراف الآية رقم (123).

(2) سورة الزخرف الآية رقم (58).

(3) سورة التوبة الآية رقم (12).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (1) ، ﴿أَرْبَابٌ﴾ (2) ، ﴿أَيَّتَكُمْ﴾ (3) ، ﴿أَلِهَةٌ﴾ (4) ، ﴿أَنْزِلَ﴾ (5) ،
﴿أَلْفَى﴾ (6) ، ﴿أَمْنْتُمْ﴾ (7) ، ﴿أَلِهَتُنَا﴾ (8) ، ﴿أَيَّمَةَ﴾ (9)

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر).

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتِ
بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَأَلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿١٦﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْفَهَا
أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَواسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَأَلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَأَلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَأَلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَأَلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ إِذْ رَكَعْتُمْ فِي الْأَخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكِّ
مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿١٠﴾

قال تعالى:

﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٠﴾﴾ (11)

قال تعالى:

﴿أَلْفَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌّ ﴿١٠﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنْ كَذَابِ الْأَشْرِيِّ ﴿١١﴾﴾ (12)

(9) سورة التوبة ، الآية (12)

(10) سورة النمل، الآيات (62- 68)

(11) سورة آل عمران ، الآية (15)

(12) سورة القمر، الآيتان (25 - 26)

(5) سورة ص ، الآية (7)

(6) سورة القمر، الآية (25)

(7) سورة الأعراف، الآية (123)

(8) سورة الزخرف، الآية (58)

(1) سورة البقرة ، الآية (5)

(2) سورة يوسف ، الآية (39)

(3) سورة الأنعام، الآية (20)

(4) سورة النمل ، الآية (62)



مصادر معلومات

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات
السبع، لسيد لاشين أبو الفرخ وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم
المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن
غيرها فيسهل ضبطها.

التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س2 ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س3 ما الشاهد من الشاطبية لقالون علم ما يأتي:

1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.
2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أُوْتِيْتُمْ﴾.
3. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَلَلَّةُ﴾.

إثراء

☀ تسهيل الهمزة الثانية بالنظر الى حركتها:

- أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.
 - ب- وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.
 - ج- وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو الياء.
- ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.





ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين

1. متفقتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁴⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

1.
2.
3.
4.
5.

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).

(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).

(3) سورة هود الآية رقم (40).

(4) سورة المؤمنون الآية رقم (44).



الهمزتان من كلمتين

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين



أولاً: الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الأولى.

النوع	الحكم	المثال
المتفقتان	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾
المكسورتان	تسهيل الهمزة الأولى	﴿السَّمَاءُ إِن﴾
المضمومتان		﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

﴿وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافْقًا﴾⁽¹⁾

﴿وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا﴾⁽²⁾

ثانياً: الهمزتان المختلفتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿شُهَدَاءَ إِذ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿جَاءَ أُمَّة﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿نَشَاءَ أَصْبَنَتْهُمْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿يَشَاءَ إِلَى﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	

(1) معطوف على قول الشاطبي:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(2) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.



شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اتْتَنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزِلًا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا
وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا⁽¹⁾

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾⁽²⁾.

(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

(2) سورة الأنعام الآية رقم (61).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين.

قال تعالى: ﴿ جَا أَمْرَنَا ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ السَّمَاءِ إِنْ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ أَوْلِيَاءَ هُؤُلَيْكَ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾ (5)

قال تعالى: ﴿ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿ نَشَاءَ أَصْبَنَهُمْ ﴾ (7)

قال تعالى: ﴿ يَشَاءَ إِلَى ﴾ (8)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر)

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (9)

قال تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (10)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ (11)

قال تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا

تَعُدُّونَ ﴾ (12)

قال تعالى: ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لِإِبَادَتِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (13)

(13) سورة الحج، الآية (63)

(9) سورة يونس، الآية (25)

(5) سورة المؤمنون، الآية (44)

(1) سورة المؤمنون، الآية (27)

(10) سورة يوسف، الآية (76)

(6) سورة الأنفال، الآية (32)

(2) سورة الشعراء، الآية (188)

(11) سورة عبس، الآية (22)

(7) سورة الأعراف، الآية (99)

(3) سورة الأحقاف، الآية (31)

(12) سورة السجدة، الآية (4)

(8) سورة يونس، الآية (25)

(4) سورة البقرة، الآية (132)



متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.
إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

مهارات حياتية

مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين
المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة
والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾. ()
2. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾. ()
3. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾. ()
4. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾. ()

إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفتحتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما
في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلتا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في
حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء
بالثانية.

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب قالون في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾، ﴿يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽²⁾ ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.
مثاله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽³⁾.

أقسام الهمز المفرد

- ساكن، مثاله ﴿نُؤْمِنَ﴾⁽⁴⁾.
- متحرك، مثاله ﴿لَا تَوَّأخِذْنَا﴾⁽⁵⁾.

مذهب قالون في الهمز المفرد

مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة، منها:

﴿وَالصَّابُونَ﴾، ﴿وَالصَّابِينَ﴾

﴿رِيّاً﴾

﴿يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾

(1) سورة الكهف الآية رقم (90).

(2) سورة الكهف الآية رقم (90).

(3) سورة البقرة الآية رقم (285).

(4) سورة البقرة الآية رقم (286).

(5) سورة البقرة الآية رقم (285).



﴿مُوصَدَّةٌ﴾

﴿يُضَاهُونَ﴾

﴿مِنْسَاتُهُ﴾

﴿لِأَهَبٍ﴾ (1)

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

وله تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية، منها:

﴿النَّجَى﴾ (2) زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل

﴿زَكَرِيَّا﴾

﴿هَزُؤًا﴾

﴿كَفُؤًا﴾

﴿أَرَأَيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(1) وله وجه آخر وهو التحقيق (لَأَهَبٍ).

(2) استثنى موضعان هما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ سورة الأحزاب: الآية (50)، و﴿أَلَتَّبِعِي آلَاءَ﴾ سورة الأحزاب: الآية (53).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿ وَالصَّبُون ﴾ ، ﴿ رِيّاً ﴾ ، ﴿ ياجوجَ وَمَاجوجَ ﴾ ، ﴿ مُوصِدةً ﴾ ، ﴿ يَضَاهُونَ ﴾ ، ﴿ مِيسَاتَهُ ﴾ ،
﴿ سَالَ ﴾ ، ﴿ دَكَاً ﴾ ، ﴿ هَزُؤاً ﴾ ، ﴿ كَفُؤاً ﴾ ، ﴿ زَكَرِيَّاءَ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ سَالَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا ﴾ (5)

(4) سورة الأنبياء، الآية (88)

(5) سورة الكهف، الآية (90)

(1) سورة الأنفال، الآية (65)

(2) سورة المعارج، الآية (1)

(3) سورة البقرة، الآية (285)



مصادر معلومات

/// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
/// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن
القاصح.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا،
وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك
تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.

التقويم

س1 ما المراد بالهمز المفرد؟

س2 ما أنواع الهمز المفرد؟

إثراء

☀ كل ما ذكر لقالون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

النقل والإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل.
- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند قالون.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف النقل

- لغة: التحويل.
- اصطلاحاً: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز.
- مثاله: ﴿ءَآلَنَ﴾.

مواضع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع:

- ﴿ءَآلَنَ﴾ في موضعين من سورة يونس.
حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها. ←
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ
لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا (1)
- ﴿رَدَائِصِدَّقِي﴾ في سورة القصص.
حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها، (وإسكان القاف). ←
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَنَقْلُ رَدًا عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ
بِالإِسْكَانِ عَنِ وَرَشٍ أَصْحُ تَقْبُلًا (1)

(1) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.



3. ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ في سورة النجم.

◀ حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلْ عَادَا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَتَوَيْنَهُ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَلًا
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلَّهُمْ وَبَدَّوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضَّلًا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهَمَزُ وَآوَهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا⁽¹⁾

تدريب

اقرأ الآيات الآتية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

رواية حفص	رواية قالون
﴿ءَآلَنَ﴾	﴿ءَآلَنَ﴾
﴿رِدْءَا يُصَدِّقُنِي﴾	﴿رِدْءَا يُصَدِّقُنِي﴾
﴿عَادَا الْأُولَى﴾	﴿عَادَا الْأُولَى﴾

تعريف الإدغام

لغة: إدخال شيء في شيء.

اصطلاحًا: هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا.

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء، وهي:

1. أدغم الذال في التاء في ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتَهَا﴾، ﴿إِنخَذْتُ﴾، ﴿إِنخَذْتُمْ﴾. وما شابهها في جميع القرآن.

2. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿إِزْكَبَ مَعَنَا﴾⁽²⁾ بخلف عنه.

3. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾⁽³⁾.

4. أدغم التاء في الذال في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾⁽⁴⁾ بخلف عنه.

(1) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

(2) سورة هود الآية رقم (42).

(3) سورة البقرة الآية رقم (283).

(4) سورة الأعراف الآية رقم (176).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فَتَى حَقُّهُ بَدَا
وَحَرَمِيٌّ نَصْرٌ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرِدُ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمَيْمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو
وَيَفِي أَرْكَبٍ هُدًى بَرِّ قَرِيْبٍ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَيَفِي الْبَقْرَةَ فَقُلْ
وَنُؤُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنِ وَرَشِهِمْ خَلَا
ثَوَابَ لَبِثَتْ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا
أَخَذْتُمْ وَيَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا
كَمَا ضَاعَ جَاءَ يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جُهَلَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلَا⁽¹⁾

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿عَالَيْنَ﴾، ﴿رِدَايَصِدِّفْنِي﴾، ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿إِرْكَبَ مَعَنَا﴾،
﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةَ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽⁴⁾

(1) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

(2) سورة النجم، الآية (49)

(3) سورة البقرة، الآية (50)

(4) سورة آل عمران، الآية (93)



قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٣﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾﴾ (2)

قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَاكَ مَعَنَا

وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١٢﴾﴾ (3)

قال تعالى: ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْآءَ يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ

يُكَذِّبُونِ ﴿٢٤﴾﴾ (4)

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَا كِنَتْهُ، أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ

إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ الْقِصَصَ

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧١﴾﴾ (5)

(4) سورة القصص، الآية (34)

(5) سورة الأعراف، الآية (176)

(1) سورة البقرة، الآية (283)

(2) سورة يونس، الآية (91)

(3) سورة هود، الآية (42)

مصادر
معلومات

- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.

التقويم

- س1 عرّف النقل لغة واصطلاحًا.
- س2 عرّف الإدغام لغة واصطلاحًا.
- س3 بين الحكم لقالون في الكلمات القرآنية الآتية:

الشاهد من الشاطبية	الحكم	الكلمة القرآنية
		﴿أَخَذْتُمْ﴾
		﴿ءَأَلَّن﴾
		﴿إِرْكَب مَعَنَا﴾
		﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾
		﴿رِدَايَصِدِّقْنِي﴾





☀ عند الابتداء بلفظ ﴿الِاسْمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَيْسُ الْاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ﴾ (1)

فلك وجهان:

1. (الِاسْمُ) فلتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة.

2. (لِاسْمٍ) فلتلفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها.

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء.

☀ اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبْتَلًا
وَقَامَتْ تُرْيَهُ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفَهَا وَقُلَّ بَلٌ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقَلًا (2)

(1) سورة الحجرات الآية رقم (11).

(2) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.



ماذا سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة.
- أنواع الإمالة ومذهب قالون فيها.
- مذهب قالون في الراءات واللامات.

تمهيد

ما الغرض من الإمالة؟

المراد بالفتح و الإمالة

- الفتح: فتح الفم حالة النطق بالحرف.
- الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً.

أنواع الإمالة

الإمالة نوعان:

- كبيرة: وهي في لفظ ﴿هَارٍ﴾ في سورة التوبة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَّوٍ بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا بِدَارٍ⁽¹⁾

- صغيرة: وتسمى (التقليل): وهي في لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيثما وقع بخلف عنه. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَاءً⁽²⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(2) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة آل عمران.



تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمع لفظ ﴿التَّورِيَّةُ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّورِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿١﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ﴿٣﴾﴾ (1).
2. اجتمع لفظ ﴿التَّورِيَّةُ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّورِيَّةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴿٢﴾﴾.

مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق.

فالتفخيم لغة: التخليط والتسمين.

واصطلاحاً: ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

والترقيق لغة: التنحيف والتضعيف.

واصطلاحاً: نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.

من أحكام الراءات عند قالون (3)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ويرققها إذا كانت مكسورة.

ب- يرفق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها، نحو:

﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿مِرْيَةَ﴾، ﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَأْ صَاحٍ لِّلسَّبْعَةِ الْمَلَأِ (4)

(3) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(4) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.

(1) سورة آل عمران الآية رقم (3-4).

(2) سورة المائدة الآية رقم (44).

ج- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (قِظْ خُصَّ ضَغَطٍ)، نحو:

﴿وَأَرْصَادًا﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾، ﴿قِرْطَائِسٍ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرَفُ اسْتِعْلَاءٍ بَعْدُ فَرَاوَهُ
وَيَجْمَعُهَا قِظٌ خُصَّ ضَغَطٍ
لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً
بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سَلْسَلًا⁽¹⁾

د- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: ﴿إِمْرَأَةٌ﴾، ﴿وَأَرْكَعُوا﴾، أو

بعد كسر عارض منفصل، نحو: ﴿أُمَّ إِرْتَابُوا﴾، ﴿إِنِ إِرْتَبْتُمْ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ
فَفَخَّمَ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا⁽¹⁾

تدريب 2

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف:

1. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.
 2. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.
- بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون⁽²⁾

1. يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾.
 2. يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمٍّ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا⁽³⁾

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.

(2) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(3) متن الشاطبية، باب: اللامات.



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الإمامة والراءات واللامات:

﴿ هَارٍ ﴾، ﴿ التَّوْرِيَّةَ ﴾، ﴿ مِرْيَةَ ﴾، ﴿ وَإِزْصَادًا ﴾، ﴿ قِرْطَائِسٍ ﴾، ﴿ وَارْكَعُوا ﴾، ﴿ إِنْ إِرْتَبْتُمْ ﴾، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾، ﴿ إِنْ اللَّهَ ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمت برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الإمالة - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِيَّةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرِيَّةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣﴾ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ بَنِيَّ أُولِي تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنِ اتَّبَعَ بَنِيَّ، عَلَىٰ شَفَا حُرْفٍ هَارٍ فَأَنهَارٍ بِهِ، فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾ (4)

مصادر معلومات

■ متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

■ شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.

(1) سورة آل عمران، الآية (93)

(2) سورة السجدة، الآية (23)

(3) سورة التوبة، الآية (110)

(4) سورة الجن، الآية (18)

مهارات حياتية

- مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: (الإمالة).
- من علامات اختبار المتقن من غيره، إتقان مواضع الراءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها.

التقويم

س1 عرّف ما يأتي اصطلاحًا.

1. الإمالة:
2. التفخيم:
3. الترقيق:

س2 اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي:

الشاهد من الشاطبية	الحكم
وَهَارِزُوى مُرُو بِخُلْفِ صِدِّ حَلَا بِدَارِ	تقليل لفظ ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾
يُرْقِقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلَاً	تفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل
فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلاً	إمالة لفظ ﴿جَارٍ﴾
إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا	ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر
وَقُلِّلْ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّالاً	ترقيق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور
وَاضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ	





إثراء

☀️ قدّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: (أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيراً، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق).
انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید. ص 92.

الوقف على أواخر الكلم
ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- المراد بالرؤم.
- المراد بالإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الرؤم والإشمام.
- فائدة الرؤم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

1. قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ بِمَرْأَةٍ﴾.
 2. قال الله تعالى: ﴿بِمَرْآتٍ نُوحٍ وَامْرَأَتٍ لُوطٍ﴾.
- ماذا لاحظت فيهما؟

أولاً: الوقف على أواخر الكلم

تعريف الوقف

- لغة: الكف والحبس والمنع.
- اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمنياً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.



ولقائون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

2. الإشمام

مِنَ الرَّؤْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمَّتْ تَجَمُّلاً
لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَاتِقِ مَطْوِلاً⁽¹⁾

1. الرّوم

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا

1. الرّوم

المراد به: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها. فيُسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمَحْرُكِ وَاقْفَا
بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانَ تَنْوَلًا⁽¹⁾

2. الإشمام

المراد به: ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ. ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشُّفَاهِ بَعِيدَ مَا
يُسَكِّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلًا⁽¹⁾

فائدة الروم والإشمام

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁽²⁾، ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾⁽³⁾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾⁽⁴⁾.

(3) سورة الرحمن الآية رقم (12).

(4) سورة البروج الآية رقم (15).

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(2) سورة فاطر الآية رقم (28).

الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ
وَرَوَمُكَ عِنْدَ الكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلَاً
وَلَمْ يَرَهُ فِي الفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ
وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الكُلِّ أَعْمَالاً⁽¹⁾

روي عن قالون في لفظ ﴿سِنَّةٌ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلَنَا لَوْطَاسِنَةً إِبْتِلَاءً بِبِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾⁽²⁾ وفي قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلَنَا لَوْطَاسِنَةً إِبْتِلَاءً بِبِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾⁽³⁾. ولفظ ﴿سِنَيْتٌ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾⁽⁴⁾ بالإشمام، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات.

تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم.

ثانياً: الوقف على مرسوم الخط

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً أو اختبارياً. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةً﴾ وبالطاء على ﴿رَحْمَتٍ﴾⁽⁵⁾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ
عُنُوا بِاتِّبَاعِ الخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(4) سورة الملك الآية رقم (27).

(2) سورة هود الآية رقم (77).

(5) سورة الأعراف الآية رقم (55).

(3) سورة العنكبوت الآية رقم (33).



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم

الخط:

﴿ سِنَةٌ ﴾ ، ﴿ سَنِيَّتٌ ﴾ ، ﴿ الْعَرْشُ ﴾ ، ﴿ الْمَجِيدُ ﴾ ، ﴿ رَحْمَةٌ ﴾ ، ﴿ رَحْمَتٌ ﴾ ، ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ ، ﴿ نِعْمَتٌ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الرءاءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾⁽³⁾

(1) سورة المائدة، الآية (12)

(2) سورة الروم، الآية (29)

(3) سورة الأنعام، الآية (116)

مصادر
معلومات

- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

✿ من جمال القراءة المؤثرة في المستمع؛ إتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

التقويم

س1 ما المراد بما يأتي:

1. الرّوم:
2. الإشمام:
3. مرسوم الخط:

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. ()
2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية عنه:

1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه.
2. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم.





إثراء

☀ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

أ- قياسي: وهو موافقة الخط للفظ. ك ﴿الْحَيِّ الْقَيُّومُ﴾ .

ب- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل ك ﴿الرَّبُّوْا﴾ ، أو زيادة ك ﴿تَلْقَاءُ نَفْسٍ﴾ ، أو فصل

ك ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ، أو وصل ك ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ .

ياءات الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب قائلون في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿ نَفْسِي ﴾
حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿ نَفْسِي ﴾ ﴿ ذِكْرِي ﴾ ، والفعل نحو ﴿ فَطَرَنِي ﴾ ﴿ لَيَحْزِنُنِي ﴾ ،
والحرف نحو ﴿ لِي ﴾ ﴿ إِنِّي ﴾ .

ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿ إِنِّي ﴾ :
(إنك - إنه).





القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة (1)	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعَهَا سَمَا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾		وَتَنْتَانَ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحُوا أَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		وَيِى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَإِسْكَانَهَا فَاشِ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)	﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾ ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾	وردت في سبعة مواضع في القرآن والكريم، قرأ قالون أربعاً منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾، ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ أما المواضع الثلاثة الباقية، فقرأها قالون بالإسكان، وهي: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾، ﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾، ﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾	وَسَبْعُ بِهَمْزٍ الْوُضَلِ فَزَدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لِيَتَّنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ ﴿لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة، قرأها قالون بالفتح (2).	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبيناً مذهب قالون في كل قسم.

(1) اتفق القراء - ومنهم قالون - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:

القسم الأول: ﴿فَأَذْكُرُونَ أَذْكَرَكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَقْتَتِي أَلَا﴾ في التوبة، ﴿وَتَرَحُّنِي أَكُنْ﴾ في هود، ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِيكُمْ﴾ بمريم، ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ و﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر، كما أسكن قالون ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ في النمل والأحقاف.

القسم الثاني: ﴿أَنْظُرْنِي إِلَيَّ﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ في يوسف، ﴿فَأَنْظُرْنِي إِلَيَّ﴾ في الحجر و﴿يُصَدِّقْنِي إِلَيَّ﴾ في القصص، و﴿وَتَدْعُونِي إِلَيَّ﴾، و﴿تَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿فِي ذُرِّيَّتِي إِلَيْهِ﴾ في الأحقاف، ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَيَّ﴾ في المنافقون، كما أسكن قالون ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ في يوسف.

القسم الثالث: ﴿بِعَهْدِي أَوْفِ﴾ في البقرة، ﴿ءَاتُونِي أَفْرَعُ﴾ في الكهف.

(2) وهي: ﴿يَبْتِئِي لِلظَّالِمِينَ﴾ في البقرة والحج، ﴿وَجِئْتِي لِلذِّبِ﴾ و﴿وَمَمَاتِي لِلذِّبِ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس، ﴿وَلِي دِينٍ﴾ في الكافرون.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ وَإِنِّي أَعِيدُهَا ﴾ ، ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ لِنَفْسِي أَذْهَبَ ﴾ ،
﴿ ذِكْرِي ﴾ ، ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَاماً إِلَهةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريكات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - الرءاءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَاماً إِلَهةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آنُكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِي حَجِجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ، أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِسْحَرُّمِينٌ ﴾ (4)

مصادر
معلومات

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.

(1) سورة الأنعام ، الآية (75)

(2) سورة يوسف ، الآية (86)

(3) سورة القصص ، الآية (27)

(4) سورة الصف ، الآية (6)



مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

التقويم

س1 ما المراد بياء الإضافة؟

س2 بين الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية .

- أ- ﴿ وَإِنِّي أَعِيدُهَا ﴾ .
 ب- ﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ .
 ج- ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ .
 د- ﴿ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز⁽¹⁾:

وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ
 وَعَمَّ عُلَاً وَجَهِي وَيَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ
 وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا
 مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
 وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
 وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
 وَفَتَّحُ وَلِي فِيهَا لُورْشٍ وَحَفْصِهِمْ
 وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحِ خَوْلَا
 لِي وَوَيْسَوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا
 وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخَلْفٍ لَهُ الْحَلَا
 وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌّ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا
 ثَمَانٍ عُلَاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا
 عِبَادِي صِفَ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
 وَمَالِي فِي يَسٍ سَكُنَ فَتَكْمَلَا

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في ياءات الإضافة.

بياءات الزوائد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد ببياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب قائلون في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجِيهِي﴾ و ﴿فَمَاءَاتَيْنِ، اللَّهُ﴾؟

المراد ببياءات الزوائد

هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرسم.
نحو ﴿أَكْرَمَنَ﴾ و ﴿أَهْلَنَ﴾.

الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزَلًا (1)

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير. وبياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو ﴿يَسْرٍ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾.

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(1) متن الشاطبية، باب: ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، ومن ذلك:

الشاهد من الشاطبية	الكلمة القرآنية
فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ المُنَادِ يَهُـ سَدِينِ يُؤْتِينِ مَعِ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿ (1)
	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ (2)
	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ (3)
	﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (4)
	﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾ (5)
	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾ (6)
	﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَنِي رِشْدًا﴾ (7)
وَأَخْرَجْتَنِي مِنَ الْإِسْرَاءِ وَتَتَّبَعَنِي سَمًا وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُفُلًا سَمًا وَدُعَاءِي فِي جَنَاتٍ حُلُوهُ هَدِيهِ	﴿لَيْسَ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (8)
	﴿الْأَتَتَّبِعِينَ أَفَعْصَمْتَ أَمْرِي﴾ (9)
	﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْتَدَا﴾ (10)
	﴿يَوْمَ يَأْتِي لَاتِكَلِّمُ﴾ (11)
وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِأَلَا وَإِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمِذُونَنِي سَمًا	﴿إِتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ (12)
	﴿إِنْ تَرْنِي أَنَا﴾ (13)
	﴿قَالَ أَتَمِذُونَنِي بِمَالٍ﴾ (14)
وَأَكْرَمَنِي مِنْهُ أَهَانَنِي إِذْ هَدَى وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أَوْلِي	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (15)
	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِي﴾ (16)
	﴿فَمَاءَ آتَيْنِي اللَّهُ﴾ (17)
وَفِي المُهْتَدِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتُ أَخُو حُلَا وَفِي اتَّبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا	﴿فَهُوَ المُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ﴾ (18)
	﴿وَمَنْ إِتَّبَعَنِي وَقُل﴾ (19)

- | | | | | |
|---------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|
| (1) سورة الفجر الآية رقم (4-5). | (2) سورة القمر الآية رقم (8). | (3) سورة الشورى الآية رقم (32). | (4) سورة ق الآية رقم (41). | (5) سورة الكهف الآية رقم (24). |
| (6) سورة الكهف الآية رقم (40). | (7) سورة الكهف الآية رقم (66). | (8) سورة الإسراء الآية رقم (62). | (9) سورة طه الآية رقم (93). | (10) سورة الكهف الآية رقم (64). |
| (11) سورة هود الآية رقم (105). | (12) سورة غافر الآية رقم (38). | (13) سورة الكهف الآية رقم (39). | (14) سورة النمل الآية رقم (36). | (15) سورة الفجر الآية رقم (15). |
| (16) سورة الفجر الآية رقم (16). | (17) سورة النمل الآية رقم (36). | (18) سورة الكهف الآية رقم (17). | (19) سورة آل عمران الآية رقم (20). | |

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً أصل بياءات الزوائد:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَّ ﴾ ، ﴿ إِنَّ تَرْنَ أَنَا ﴾ ، ﴿ إِنَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ ﴾ ، ﴿ فَهَوَّ الْمُهِتِدَّ ﴾ ، ﴿ وَمَنِ ابَّتَعَنِي ﴾ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِي لَاتَكَلَّمُ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(بياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابَّتَلِيهِ رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، ﴿١٥﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابَّتَلِيهِ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٨﴾ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتَيْنِ، اللَّهُ خَيْرٌ مَّمَاءِ اتِيكُمْ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيَّتِيكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿١﴾ خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٢﴾ مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٣﴾ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّا أُوِيَّهُمْ جَهَنَّمَ كَمَا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴾ (4)

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.

(1) سورة الفجر ، الآيات (15 - 18)

(2) سورة النمل ، الآية (37)

(3) سورة القمر ، الآيات (6-8)

(4) سورة الإسراء ، الآية (97)



مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

✿ إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبى شامة.
✿ إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

التقويم

- س1 ما المراد بـياءات الزوائد؟
س2 اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
س3 اشرح قول الإمام الشاطبي:

سِدِينَ يُؤْتِينَ مَعَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا
وَفِي اتَّبَعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهَ
وَأَخَّرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعْنَ سَمَا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُوْ هَدْيِهِ

إثراء

☀ قال الإمام الداني⁽¹⁾:

والياء قد تجدها محذوفة
وياؤها أصلية وزائدة
وحذفها من سائغ اللغات
وللائمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية
في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الأثبات
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

(1) الأرجوزة المنبهة، ص 40.

الكلمات الفرشية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لقانون.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها
مبثوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش

- لغة: النشر والبسط.
- اصطلاحاً: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، ك ﴿صَلَّوَاتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قالون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قالون إلى قسمين:

أ - ما له قاعدة

وهي: إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً؛ فإن قالون يضم الساكن الأول، نحو ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾⁽¹⁾، ﴿وَقَالَ اخْرُجْ﴾⁽²⁾، ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾⁽³⁾، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾⁽⁴⁾.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا⁽⁵⁾

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).

(3) سورة النحل الآية رقم (36).

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(5) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة البقرة.



ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿ هِيَ ﴾ إذا سبقت بـ (واو) أو (لام) أو (فاء) أو (ثم)	إسكان الهاء	وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَالْهَاءِ وَلَا مَهَا وَمَا هِيَ أَسْكَنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا وَتَمَّ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ
﴿ بَيْوتِ ﴾ ، ﴿ الْبَيْوتِ ﴾ وما شابهها	بكسر الباء	وَكَسْرُ بَيْوتِ وَالْبَيْوتِ يُضَمُّ عَن حِمَى جِلَّةٍ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
﴿ خُطَوَاتِ ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلًا
﴿ أذُنٌ ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَكَيْفَ أَتَى أَذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿ الْأَكْلِ ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿ يَلْبَنِي ﴾	كسر الياء	وَفَتَحْ يَا بُنَيُّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا
﴿ تَلَقَّفَ ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفُّ حَفْصِ
﴿ عَسَيْتُمْ ﴾	بكسر السين	وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلًا
﴿ مَبَيَّنَاتِ ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾	كسر السين	وَيَحْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى لقالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

مصادر
معلومات

- /// التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتح القاضي.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصاً.

التقويم

- س1 عرّف الفرش لغة واصطلاحاً .
- س2 اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا	﴿ مَذَّكَّرُونَ ﴾
وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفْ حَفْصِ	﴿ عَسَيْتُمْ ﴾
وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا	﴿ الْأَكْلِ ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خِفَّ عَلَى شَذَا	﴿ تَلَقَّفَ ﴾
وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجِلًا	﴿ يَلْبَنِي ﴾





☀️ روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان:
الأول: الإسكان، والثاني: الاختلاس. وهي:

- أ. ﴿ نِعْمًا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَنِعْمَ أَهْيُ ﴾⁽¹⁾ وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾⁽²⁾.
- ب. ﴿ تَعَدُّوا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّوا فِي السَّبْتِ ﴾⁽³⁾.
- ج. ﴿ يَهْدِي ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَمَّن لَّا يَهْدِي ﴾⁽⁴⁾.
- د. ﴿ يَخْصِمُونَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾⁽⁵⁾.

(4) سورة يونس الآية رقم (35).
(5) سورة يس الآية رقم (49).

(1) سورة البقرة الآية رقم (271).
(2) سورة النساء الآية رقم (58).
(3) سورة النساء الآية رقم (154).

التعريف بالراوي ورش عن نافع



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- التعريف بالراوي ورش عن نافع.
 - تحديد مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
 - تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

15 التعريف بالراوي ورش عن نافع.



التعريف بالراوي ورش عن نافع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

تمهيد

قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم⁽¹⁾.
• لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟

نسبه:

اسمه:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبه:

ورش، لقبه شيخه نافع بالورشان وهو طائر يشبه الحمامة لخفة حركته، ثم خفف فقيل ورش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كُنِيته:

أبو سعيد.

مولده:

وُلِدَ بمصر سنة 110هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

(1) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج 1 ص 112.





نشأته:

نشأ بمصر، وكان أصله من القيروان، وحصل مبادئ العلوم أولاً في مصر، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصاً على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- **وله قصة في قراءته على شيخه دالة على همته وحرصه:**

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هولا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدق الباب، فخرج إلينا شيخ تامم من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعماً وكرامة.

وأخذ طيلسانه⁽¹⁾ ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقراً عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحتال له.

فقال له نافع: يمكنك أن تبني في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبني في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أبيت في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدّاداً به، قال: فاستفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيباً فقد وهبت له عشراً وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشراً ثم أوماً إليّ بيده بالسكوت فسكت.

(1) كساء أخضر يرتديه العلماء والمشايخ في ذلك الوقت.



فقام إليه فتى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحب أن أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا وأقتصر على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضًا مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقراني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.⁽¹⁾

تدريب 1

بعد استمتاعك بهذه القصة الجميلة، استنبط منها ما يأتي:
فائدتين تدل على همة الراوي ورش وحرصه في طلب العلم.
فائدتين تدل على أدب الطالب مع معلمه.

- أشهر من قرأ رواية ورش ونشرها هو: أبو يعقوب يوسف الأزرق، وهو الذي روى من طريقه الشاطبي رواية ورش.
- روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أناسٌ كثيرون، منهم: أحمد بن صالح الحافظ، ويونس بن عبد الأعلى.

وفاته:

توفي سنة 197هـ.

تدريب 2

مر بك سنة ولادة ورش ووفاته، استخرج عمر ورش.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.

- تنتشر رواية ورش في الجزائر والمغرب وموريتانيا ومعظم الدول الإفريقية.

(1) معجم الأدباء لياقوت الحموي ج 4 ص 1603.



تاريخ مصر، لابن يونس المصري.

معرفة القراء الكبار، للذهبي.

مهارات حياتية

من أسس النجاح:

✿ إخلاص النية.

✿ وضوح الهدف.

✿ رسم خطة تنفيذية لتحقيق

الهدف.

✿ العناية والاهتمام بالهدف الذي

يحقق الرغبة والإمكانية.

✿ العناية والإتقان والجودة في إتقان

القراءة.

✿ التنوع في التلقي، والاستفادة من

تجارب الناجحين.

✿ الصبر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة

النبوية لرواية ورش عن نافع.

وَضَعُ جَرَّةً هَكَذَا (-) مَكَانَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الَّتِي حُذِفَتْ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَمْلَ الْجَرَّةِ هُوَ حَمْلُ الْهَمْزَةِ قَبْلَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا ، فَتُوضَعُ الْجَرَّةُ فَوْقَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (وَمَا أَسْتَلِكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ) وَتَحْتَهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ:

(إِنِ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَةَ اللَّهِ) وَفِي وَسْطِهَا عَلَى الْيَسَارِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (مَنْ أَوْتِيَ) وَعَلَى السَّطْرِ قَبْلَ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ نَحْوُ: (مَنْ-أَمَّنْ)

وَوَضَعُ نَقْطَةً كَبِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى التَّقْلِيلِ وَهُوَ الْمَسْمُوعُ بِالْإِمَالَةِ الصَّغِيرَى نَحْوُ: (مُوسَى) (بِأَخِي) (وَالنَّهَارِ) .

وَلَمْ تَرِدِ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى عَنْ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَرْزَاقِ إِلَّا فِي الْهَاءِ مِنْ كَلِمَةِ (طَه) . وَضَبَّطَهَا بِوَضْعِ النَّقْطَةِ الْمَذْكُورَةِ تَحْتَهَا أَيْضًا بَدَلِ الْفَتْحَةِ .

وَوَضَعُ هَذِهِ النَّقْطَةَ الْمَذْكُورَةَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ ، وَهُوَ النَّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (ءَأَمْتُمْ) ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (شَهَادَةٌ إِذْ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِاقِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (جَاءَ أُمَّةٌ) .

وَوَضَعُ هَذِهِ النَّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مَحْرُومًا سِوَاءَ أَكَانَ يَاءً نَحْوُ: (لَيْلًا) (مِنَ السَّمَاءِ آيَةً) أَمْ وَأَوًّا نَحْوُ: (مُوجَلًا) (نَشَاءَ أَصْبَنَهُمْ) وَكَذَا نَحْوُ: (يَسَاءَ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَأَوًّا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ .

وَوَضَعُ النَّقْطَةَ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ أَمَامَ حَرْفِ السِّينِ مِنْ فَوْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَنَعَبِيَهُمْ) وَقَوْلِهِ: (سَنَيْتُ وَجُوهَ) يَدُلُّ عَلَى الْإِشْبَامِ وَهُوَ النَّطْقُ بِحَرَكَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ ضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ وَجُزْءِ الضَّمَّةِ مُقَدَّمٌ وَهُوَ الْأَقْلُ وَيَلِيهِ جُزْءُ الْكَسْرَةِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ ثَمَّ تَمَحَّضَتِ الْيَاءُ .

وَعَلَامَةُ الضَّمَّةِ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ وَأَوْصَغِيرَةَ حُذِفَ رَأْسُهَا هَكَذَا (د)

فَرَّقَ الْمَغَارِبَةُ بَيْنَ الْقَافِ وَبَيْنَ الْفَاءِ بِوَضْعِ نَقْطَةِ الْقَافِ فَوْقَهَا وَنَقْطَةِ الْفَاءِ تَحْتَهَا ، وَجَرَّتِ اللَّجْنَةُ عَلَى هَذَا .

عَدِمَ نَقْطُ الْأَحْرُفِ الْأَرْبَعَةَ الْمَجْمُوعَةَ فِي كَلِمَةِ (يُنْبِقُ) إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً .



☀ قال ابن الجزري في ترجمة ورش: عثمان بن سعيد القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، واشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما. وكان ثقة حجة في القراءة.

☀ وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه، ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهَبُونَ لي أسباعتهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سُبْعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.

☀ وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.⁽¹⁾



التقويم

- س1 لماذا لقب ورش بهذا اللقب؟
- س2 أين انتشرت رواية ورش؟
- س3 من أشهر من نشر رواية ورش؟
- س4 متى توفي ورش؟

(1) غاية النهاية في معرفة القراء لابن الجزري ج1 ص502.



مذكرة/ملحوظات الطالب

A large rectangular area with a light beige background and rounded corners, containing numerous horizontal dashed lines for writing notes.



أصول رواية

ورشة عن نافع



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- ضبط أصول رواية ورش عن نافع.
 - الاستشهاد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
 - تطبيق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

16	الاستعاذة والبسملة.	24	الإظهار والإدغام.
17	ميم الجمع.	25	الإمالة.
18	هاء الكناية.	26	الراءات.
19	المد والقصر.	27	اللامات.
20	الهمزتان من كلمة.	28	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.
21	الهمزتان من كلمتين.	29	ياء الإضافة.
22	الهمز المفرد.	30	ياءات الزوائد.
23	النقل.	31	الكلمات الفرشبية.



الاستعاذة والبسمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- أوجه الاستعاذة مع البسمة.
- مذهب ورش في البسمة بين السورتين.

- تعريف الاستعاذة ولفظها وحكمها ومحلها.
- الجهر والإسرار بالاستعاذة.
- تعريف البسمة وأحكامها.

تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذة والبسمة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذة:

لغة:

الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحًا:

طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.
وصيغتها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

الجهر والإسرار بالاستعاذة:

الجهر بالاستعاذة وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.
وروى إسحاق المسيبي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.

الأوجه الجائزة في الاستعاذة:

1. فصل الاستعاذة عن ما بعدها من القرآن.
2. وصل الاستعاذة بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلالة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾⁽¹⁾، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾⁽²⁾ فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.

(1) سورة البقرة الآية رقم (255).

(2) سورة فصلت الآية رقم (47).



تعريف البسمة:



لغة:

البسمة مصدر بسمّل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحًا:

الباء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعينًا به، ومتيمناً، ومتبركاً. وصيغة البسمة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أوجه الاستعاذة مع البسمة:

يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسمة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسمة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسمة وأول السورة معاً في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسمة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسمة بأول السورة في نفس واحد.

حكم البسمة بين السورتين:

لبسمة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ - إثبات البسمة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.



2. قطع الجميع.

3. وصل البسملة مع السورة التي تليها.

ب - ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سورتي التكاثر والعصر ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨ وَالْعَصْرِ ۝١ ﴾.

2. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش ﴿ فَعَلَّمَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ۝٥ لِإِيلَافِ

قُرَيْشٍ ۝ فَتَسَكَّتْ عَلَى ﴿ مَّا كُولٍ ﴾ ثم تبتدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُتلقى مشافهة عن المتقنين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَوَصِلَ وَأَسْكُنَ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا
وَلَا نَصَّ كَلًّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَأَضْحُ الطُّلَا
وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ	وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا ⁽¹⁾

تدريب

بين من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب:

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمته زملاءه، ثم استمر في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.
- كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبدالرحمن في قراءته.

(1) متن الشاطبية، باب الاستعاذة، باب البسملة.



مهارات حياتية



من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، كعند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

مصادر معلومات

النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة
المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر
الطبلاوي.

إثراء

اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسملة لورش: البسملة بين المدثر والقيامه وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لبشاعة اللفظ بـ (لا) و(ويل) والأكثر على عدم التفرقة بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.

التقويم

س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س3 ما الشاهد من النشاطية علم:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »؟

ب- مذهب ورش في البسملة بين السورتين؟



ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.

تمهيد

هل ترى فرقاً في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟

- الميم في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا﴾ (1).
- الميم في قوله تعالى: ﴿أَجَلَتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْآنَعَمِ﴾ (2).
- الميم في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ (3).

المراد ميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

- 1.
- 2.
- 3.

(1) سورة البقرة الآية رقم (28).

(2) سورة المائدة الآية رقم (1).

(3) سورة آل عمران الآية رقم (112).



أحوال ميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منهما حكم لورش:

1. إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿فِيَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْبَاسِقُونَ﴾⁽¹⁾، فإن جميع القراء يضمون الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا⁽²⁾

2. إذا وقعت قبل متحرك:

أ - فإن كان همزة قطع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽³⁾، فورش يصلها بواو لفظية، وتمدّ هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المد المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

ب - وإن كان غير همزة القطع نحو: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾⁽⁴⁾، فإن ورشاً يقرأها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لُورِشِهِمْ
دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا⁽⁵⁾

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

1. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع
2. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك
3. ميم جمع وقعت قبل ساكن

(1) سورة آل عمران الآية رقم (10).

(2) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(3) سورة البقرة الآية رقم (6).

(4) سورة الفاتحة الآية رقم (7).

(5) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

- قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ذَرْءٌ أَنذَرْتَهُمْ﴾ (1)
 قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ﴾ (2)
 قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾ (3)
 قال تعالى: ﴿وَوَخَّلَفْنَاكُمْ وَزَوْجَاءَ﴾ (4)
 قال تعالى: ﴿وَيَغْمِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (5)

مصادر
معلومات

إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبي شامة.
 إرشاد المرید إلى مقصود القصید، لعلي بن
 محمد الضباع.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء
 المتقاربة التدرج على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

(1) سورة البقرة، الآية (5)

(2) سورة المائدة، الآية (105)

(3) سورة الأنعام، الآية (127)

(4) سورة النبا، الآية (8)

(5) سورة الأحزاب، الآية (71)





إثراء

قال الحُصْرِي:

إِذَا لَقِيتَ مِيمَ الْجَمَاعَةِ هَمْزَةً

فَأَشْبِعْ لُورِشَ ضِمَّةِ الْمِيمِ فِي الْمَرِّ⁽¹⁾

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع



التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بيّن مذهب ورش في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي.

1. وَمَنْ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّاهَا لُورِشِهِمْ.

2. وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لكل وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ



وزارة التعليم

Ministry of Education
109
2025 - 1447

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف هاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مذهب ورش في هاء الكناية.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهاءات في الكلمات الآتية:

- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿نَفَقَةٌ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾

المراد بهاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾⁽¹⁾ ﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ﴾⁽²⁾.

مثالها:

هاء الكناية تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿فَاللَّهُ صَاحِبُهَا وَهِيَ حَاوِرَةٌ﴾⁽³⁾.

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الكناية من خلال الجدول التالي:

الاسم	الفعل	الحرف

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (22).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).



أحوال هاء الكناية، وحكمها لورش:

الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿وَالَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾⁽¹⁾.

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿الْفُرْعَانَ﴾⁽²⁾.

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾⁽³⁾.

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿لَهُ، مُلْكٌ﴾⁽⁴⁾، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁵⁾.

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذٍ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا⁽⁷⁾

(1) سورة الجاثية الآية رقم (37).

(1) سورة الجاثية الآية رقم (37).

(2) سورة الأنفال الآية رقم (28).

(2) سورة البقرة الآية رقم (185).

(3) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.

(3) سورة الملك الآية رقم (29).

(4) سورة المائدة الآية رقم (40).



يخالف ورش حفصاً في ستة مواضع:

1. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
 2. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الشعراء. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
 3. ﴿بِأَلْفِهِ إِلَيْهِمْ﴾ في النمل. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة مع المد بمقدار ست حركات).
 4. ﴿وَيَتَفَهَّهُ بِأُكُلَيْكَهُمُ الْبَازِيُونَ﴾ في النور. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
- فهذه المواضع الأربعة قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في ﴿وَيَتَفَهَّهُ﴾.
5. ﴿أَنْبِيَانِيهِ﴾ في الكهف.
 6. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح.

فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفص قرأهما بضم الهاء.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية:

- قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾⁽¹⁾.
- قال تعالى: ﴿وِيهِ الْقُرْآنُ﴾⁽²⁾.
- قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾⁽³⁾.
- قال تعالى: ﴿وَيَتَفَهَّهُ بِأُكُلَيْكَهُ﴾⁽⁴⁾.
- قال تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾⁽⁵⁾.
- قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ كَانَ﴾⁽⁶⁾.

مصادر معلومات

- التيشير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد
الداني.
- كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

(1) سورة الملك، الآية: (1).

(2) سورة النساء، الآية: (2).

(1) سورة الجاثية، الآية (37).

(2) سورة البقرة، الآية: (185).

(3) سورة الفتح، آية: (10).

(4) سورة النور، الآية: (52).



مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرج على أحوال هاء الكناية.



إثراء

قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكناية⁽¹⁾:

وَصِلَ كَسْرَ هَا أَرْجَهُ وَالْقَهَّ وَيَتَّقَهُ
مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافٍ بِيَتَّقَهُ أَنْجَلًا
وَيَفِي الْكَهْفِ أَسَانِيَهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ
وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلًا

التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ()
2. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿الْفُرَّانُ﴾. ()
3. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿بِأَلْفِهِمُ﴾. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن؟

ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين؟

(1) هداية المريدي إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص8.

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المدّ والقصر.
- أقسام المد
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مدّ البدل.
- مدّ اللين.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- ﴿إِيْمَانًا﴾ ﴿رَبُّوْفٌ﴾ ﴿ءَادَمَ﴾.
- ﴿السُّوِّءَ﴾ و ﴿السُّوِّءَ﴾.

تعريف المد:

لغة:

الزيادة.

اصطلاحًا:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله:

﴿سَاءَ﴾، ﴿وَجِئَاءَ﴾، ﴿سُوِّءَ﴾.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحًا:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾ ﴿فَطَالَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقًا، ويُطلق غالبًا على المد الطبيعي، وهو ما بمقدار حركتين.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول:

المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو: ﴿تُوجِّهًا﴾.

- وسمي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- وسمي المد الأصلي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني:

المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.



أقسام المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول:

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

1. المد المتصل، نحو ﴿مَاءٌ﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
2. المد المنفصل، نحو ﴿يَأْتِيهَا﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
3. المد البديل نحو ﴿ءَامِنُوا﴾⁽¹⁾ ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد. ويستثنى لورش في البديل - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:

1. إذا كان البديل مسبوقةً بساكن صحيح نحو: ﴿الْقُرْآنُ﴾.
2. كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حيث جاءت.
3. كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كيف جاءت.
4. مدّ العوض المسبوق بهمزة نحو: ﴿نِدَاءٌ﴾.
5. البديل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ ﴿أَوْثِمَنَّ﴾.

القسم الثاني:

ما سببه السكون، وهو نوعان:

1. المد اللازم، نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾⁽²⁾. ويمدّه ورش كسائر القراء مدًّا طويلاً بقدر ست حركات.
2. المد العارض للسكون، نحو: ﴿يَعْمَلُونَ﴾⁽³⁾. وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتوسط والمدّ.

(1) سورة البقرة الآية رقم (9).

(2) سورة عبس الآية رقم (33).

(3) سورة البقرة الآية رقم (96).



مد اللين:

لغة:

السهولة.

اصطلاحًا:

خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان.

وله حرفان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ و﴿بَيْتٌ﴾.

وسمياً بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

والمراد بمد اللين الذي يمدّه ورش هو خصوص اللين، وهو اللين المهموز نحو: ﴿شَيْءٌ﴾ لا عموم اللين نحو: ﴿بَيْتٌ﴾.

فمذهب ورش في هذا الباب أنه إذا جاء بعد حريف اللين همز في الكلمة نفسها نحو:

1. ﴿سَوَاءٌ﴾.

2. ﴿شَيْءٌ﴾.

3. ﴿سَوَاءَةٌ﴾.

4. ﴿شَيْئًا﴾.

5. ﴿كَهَيْئَةً﴾.

فإنه يوسّطه بقدر أربع حركات، أو يمدّه بقدر ست حركات وصلًا ووقفًا.



ما يستثنى من مدّ اللين:

يستثنى ورش ثلاث كلمات، فلا يمدُّ فيها:

1. قوله تعالى: ﴿مَوْبِلًا﴾⁽¹⁾.
 2. قوله تعالى: ﴿الْمَوءُ دَةٌ﴾⁽²⁾.
 3. قوله تعالى: ﴿سَوَاءَ تَيْهَمَا﴾⁽³⁾.
- ففيها له وجهان القصر والتوسط.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر:

- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾⁽⁴⁾.
- قال تعالى: ﴿وَجِئَءَ يَوْمِيذٍ﴾⁽⁵⁾.
- قال تعالى: ﴿فَوَأَنْفُسَكُمُ﴾⁽⁶⁾.
- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽⁷⁾.
- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾⁽⁸⁾.
- قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾⁽⁹⁾.
- قال تعالى: ﴿ءَالَى﴾⁽¹⁰⁾.
- قال تعالى: ﴿طَسِيمٍ﴾⁽¹¹⁾.

- (9) سورة الحاقة، الآية: (1).
- (10) سورة يونس، الآية: (91).
- (11) سورة الشعراء، الآية: (1).

- (1) سورة الكهف الآية رقم (58).
- (2) سورة التكويد الآية رقم (8).
- (3) سورة الأعراف الآية رقم (27).
- (4) سورة الطارق، الآية: (1).
- (5) سورة الفجر، الآية: (23).
- (6) سورة التحريم، الآية: (6).
- (7) سورة القدر، الآية: (1).
- (8) سورة النساء، الآية: (137).



مهارات حياتية



✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

مصادر معلومات

- /// إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد الدمياطي الشهير بالبنا.
- /// هداية المرید إلى رواية أبي سعيد، لعلي بن محمد الضباع.

إثراء

☀ في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَاءٍ مَاتٍ أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ (1).

فيه أربعة أوجه:

1. قصر البدل مع توسط اللين.
2. توسط البدل مع توسط اللين.
3. تطويل البدل مع توسط اللين.
4. تطويل البدل مع تطويل اللين.

التقويم



- س1 عرّف المد لغةً واصطلاحاً.
- س2 عرّف القصر لغةً واصطلاحاً.
- س3 وضح مذهب ورش فيه مد اللين.

(1) سورة البقرة الآية رقم (229).

الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أحوال الهمزتين من كلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:

- ﴿ أَيْفَا ﴾ ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ ﴿ أُنزِلَ ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتتابعتان في كلمة واحدة.

مثالها:

﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة:

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ أَقْرَرْتُمْ ﴾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿ أَيْبَكُم ﴾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿ أَلْقَى ﴾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنْنَا أُنزِلًا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبدالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أنذرتهم»، وإبدالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو ﴿ءَامِنْتُمْ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
وَقُلِّ الْأَفَا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيُورَشِ وَيَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا⁽¹⁾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽²⁾ ﴿ءَأَزْبَابٌ﴾⁽³⁾ ﴿أَيِّنَّاكُمْ﴾⁽⁴⁾ ﴿أَلَهُ﴾⁽⁵⁾ ﴿ءَأَنْزِلُ﴾⁽⁶⁾
﴿ءَأَلْفِي﴾⁽⁷⁾ ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾⁽⁸⁾ ﴿ءَأَلِهِنَّا﴾⁽⁹⁾ ﴿ءَأَيَّمَّة﴾⁽¹⁰⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) سورة البقرة، الآية: (6).

(3) سورة يوسف، الآية: (39).

(4) سورة الأنعام، الآية: (19).

(5) سورة النمل، الآية: (60).

(6) سورة ص، الآية: (8).

(7) سورة القمر، الآية: (25).

(8) سورة الأعراف، الآية: (123).

(9) سورة الزخرف، الآية: (58).

(10) سورة التوبة، الآية: (12).



الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي

علي الحسن المالكي.

اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي

عبدالله محمد الفاسي.



﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾ وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أأمنتهم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها ﴿ءَالِهِنَا﴾ بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنْتَ عَزْمٌ كَأَدَمَ أَوْهَلًا⁽¹⁾

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا⁽²⁾

وعلى ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البديل.

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.





س1 ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س2 ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س3 وضح مذهب ورش في الهمزتين من كلمة مستشهداً بالشاطبية.

الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، وقال الله تعالى: ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:

1. متفقتان في الحركة نحو: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة نحو: ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

(3) سورة الأحقاف الآية رقم (32).
(4) سورة فاطر الآية رقم (15).

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).
(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).



مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:



أولاً: المتفقتان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل: وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.

فالمفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: ﴿السَّبَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾.

والمكسورتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

والمضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في ﴿أَوْلِيَاءُ الْوَالِدِ﴾.

ثانياً: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركاً فتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾.

وإن كان ما بعدها ساكناً كانت من قبيل المد اللازم فتمد ست حركات، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

ثانياً: المختلفتان في الحركة:

مذهب ورش في الهمزة الثانية	المثال	أنواع اجتماع الهمزتين المختلفتين	
		الهمزة الأولى	الهمزة الثانية
تسهيل الهمزة الثانية	الدَّعَاءُ إِذَا	ءَ	ءَ
	جَاءَ أُمَّةٌ	ءَ	ءَ
إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	هَتَوَّلَاءِ أُمَّةٌ	ءَ	ءَ
تسهيل الهمزة الثانية	المَلَأُوا إِنِّي	ءَ	ءَ
	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة		
إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	المَلَأُوا أَفْتُونِي	ءَ	ءَ

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءُ
نَشَاءُ أَصْبَنَّا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
وَنَوَّعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزِلَا
فَنَوَّعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلَا⁽¹⁾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

- قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽²⁾.
قال تعالى: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾⁽⁴⁾.
قال تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁶⁾.
قال تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَتْهُمْ﴾⁽⁸⁾.
قال تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾⁽³⁾.
قال تعالى: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾⁽⁵⁾.
قال تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾⁽⁷⁾.
قال تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾⁽⁹⁾.

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين. (2) سورة المؤمنون، الآية (40). (3) سورة الشعراء، الآية (187). (4) سورة البقرة، الآية (133). (5) سورة المؤمنون، الآية (44). (6) سورة الأنفال، الآية (32). (7) سورة الأعراف، الآية (100). (8) سورة النور، الآية (46). (9) سورة الأعراف، الآية (100).



- كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام.
- كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون.



☀️ على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين حرف مد لا بد من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

1. إما أن يكون متحركاً، أو ساكناً.
2. إذا كان متحركاً إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.
3. إذا كان ساكناً إما أن يكون الساكن حرفاً صحيحاً أو غير صحيح (حرف مد).

وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: ﴿جَاءَ اجْلَاهُمْ﴾ فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاث مواضع وهي:

- في النور: ﴿عَلَى الْبِعَاءِ أَنْ أَرَدْنَ تَحْضُنَا﴾ فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
- وفي الأحزاب: ﴿مِنَ النِّسَاءِ أَنْ تَقْفَيْنَّ﴾ تحركت النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.
- وفي الأحزاب: ﴿لِلنَّبِيِّ أَنْ أَرَادَ﴾ تحركت النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمذهب ورش في هذه المواضع:

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.
- أو إبدالها ياءً مع:
- 1. القصر اعتداداً بالحركة العارضة.
- 2. الإشباع اعتداداً بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم ﴿عَلَى الْبِعَاءِ أَنْ أَرَدْنَ تَحْضُنَا﴾ وجهه رابع: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.





ج - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد - ، فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ست حركات فيكون من قبيل المد اللازم.

نحو: ﴿شَاءَ انشَرَهُ﴾ ﴿جَاءَ امْرُنَا﴾.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدلة حرف مد: وهذا ورد في موضعين وهما:

• ﴿بَلَّمَاجَاءَ.ال لُوطِ الْمُرْسَلُونَ﴾ بالحجر.

• و﴿وَلَفَذَجَاءَ.ال فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ بالقمر.

فإذا أبدلناها ألفاً اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتعين إما:

حذف إحداهما (جاء ال لوط - جاء ال لوط).

أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاء ال لوط).

فعلى الأولى يتعين القصر وعلى الثانية يتعين الإشباع:

ففي الهمزة الثانية خمسة أوجه:

ثلاثة أوجه البديل مترتبة على وجه التسهيل (وهو البديل المغير بالتسهيل) ووجهان مترتبان على الإبدال:

• الوجه الأول: التسهيل مع قصر البديل.

• الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البديل.

• الوجه الثالث: التسهيل مع طول البديل.

• الوجه الرابع: الإبدال مع القصر.

• الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.





س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولِيَاءُ ذُو لَيْكٍ﴾ () .
2. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصَبْتَهُمْ﴾ () .
3. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿الدَّعَاءَ إِذَا﴾ () .

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.

تمهيد

تأمل هذه الهمزات: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾ ﴿يُؤَاخِذُ﴾
ماذا تلاحظ؟

المراد بالهمز المفرد:

هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر.

مثاله:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾.

أنواع الهمز المفرد:

- ساكن، مثاله: ﴿بَأْسٌ﴾.
- متحرك، مثاله: ﴿سَأَلَ﴾.

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:

إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشاً يبدلها، نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وزنها (يفعلون) فتصبح ﴿يُؤْمِنُونَ﴾،
واستثنى له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿تَثْوَى﴾، ﴿بِقَاوِدًا﴾ حيث قرأها بتحقيق الهمز.



قال الإمام الشاطبي:

إِذَا سَكَنتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلًا⁽¹⁾

أما إذا وقع الهمز عيناً للكلمة أو لاماً للكلمة فإن ورشاً يحقق الهمز إلا في: ﴿وَيْثِرٌ﴾ و ﴿بَيْسٌ﴾ و ﴿الذَّيْبُ﴾ فقرأها بالإبدال ﴿بَيْرٍ﴾ و ﴿بَيْسٍ﴾ و ﴿الذَّيْبُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَوَالَاهُ فِي بَيْرٍ وَيَفِي بَيْسٍ وَرَشَهُمْ وَيَفِي الذَّيْبِ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبَدَلًا⁽²⁾

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة أ بدل فيها ورش الهمز:

.1

.2

.3

.4

(1) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(2) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (ووالاه) يعود للراوي السوسي.

مذهب ورش في الهمز المتحرك:



قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

1. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.

2. أن تكون الهمزة مفتوحة.

3. أن يسبق الهمز بضم.

مثال ذلك ﴿يُؤَخَّرَ﴾ فيقرأها ﴿يُؤَخَّرَ﴾

قال الإمام الشاطبي:

سَوَى جُمَلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلًا

تدريب 2

أي الكلمات الآتية يبدل ورش فيها الهمز؟

﴿يُؤَدِّهِ﴾، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿تَأَخَّرَ﴾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿مُؤْمِنٌ﴾، ﴿الذَّيْبُ﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿بَيْسٌ﴾، ﴿مَأْوِيكُمْ﴾، ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿النَّسِيءُ﴾، ﴿هَزْوًا﴾،
﴿لَيْلًا﴾، ﴿تَثْوَى﴾، ﴿بَيْرٍ﴾، ﴿مَأْوِيَهُ﴾، ﴿مَأْوِيكُمْ﴾.



من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز
عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة،
ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق
واللين.

- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة
- الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن الأهوازي.
- الإقناع، لأبي جعفر بن الباذش.

إثراء

- لورش إبدال الهمزة ياءً في (لئلاً) تُقرأ: لِيلاً، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:
1. في قوله تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾ (1).
 2. وفي قوله تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ﴾ (2).
 3. وفي قوله تعالى: ﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾ (3).
 4. تطويل البدل مع تطويل اللين.
- ولورش إبدال الهمزة ياءً في ﴿النَّسِيءِ﴾ في التوبة، تُقرأ ﴿النَّسِيءِ﴾، وإدغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بياء مشددة مرفوعة.

التقويم

- س1 ما المراد بالهمز المفرد؟
- س2 وضح مذهب ورش فيه الهمز المفرد مستشهداً بأبيات الشاطبية.

(1) سورة البقرة الآية رقم (150).
(2) سورة النساء الآية رقم (165).
(3) سورة الحديد الآية رقم (29).

النقل

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.

تمهيد

ما الفرق بين الإبدال والنقل؟

المراد بالنقل:

تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمز.

مثالها:

1. قوله تعالى: ﴿الْأَرْضِ﴾ فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (الرّض).
2. قوله تعالى: ﴿وَأَنْحَرِ﴾ فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (وانحرن).

شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

1. أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
2. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
3. أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً (بأن لا يكون حرف مد).



قال الإمام الشاطبي:

وَحَرِّكَ لِيُورَشِ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا (1)

تدريب

بالتعاون مع زميلك بين السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿ فِيهِ آيَاتٌ ﴾

2. ﴿ الْفُرَّانِ ﴾

3. ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾

تتبيه: لم نذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ لأن ورشاً يصل ميم الجمع بواو مديّة بقدر ست حركات.

(1) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل النقل:
﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِنْسَانَ﴾، ﴿الْإِيْمَانَ﴾، ﴿فَدَا بَلْعًا﴾، ﴿وَأَنْحَرِ﴾، ﴿لَانَ﴾.

مصادر
معلومات

- /// الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانسي.
- /// المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك الشهرزوري.



إثراء

تنبیه: إذا قرأ ورش قوله تعالى: ﴿إِفْرَاءُ وَأَكْتَابِيَّةٌ ۝ إِنِّي﴾ في الحاققة، بنقل حركة همزة ﴿إِنِّي﴾ إلى هاء ﴿كْتَابِيَّةٌ﴾ فيترتب عليه إدغام هاء ﴿مَالِيَّةٌ﴾ في هاء ﴿هَلَكَةٌ﴾ في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

التقويم

س1 ما المراد بالنقل؟

س2 اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة على ذلك.





ماذا سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مذهب ورش في الإدغام.

تمهيد

ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:

لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحًا:

هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا.

مذهب ورش في الإدغام والإظهار:

1. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى: ﴿بِقَدِّ ضَلَّ﴾.

ب- والطاء نحو قوله تعالى: ﴿بِقَدِّ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.



قال الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيلاً ضَفَا ظَلَّ زَرَنْبٌ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا
فَأظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ضُرٌّ ظَمَّانَ وَامْتَلَا (1)

2. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَأَبَدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا
فَإِظْهَرَهُ دُرٌّ نَمَّتْهُ بِدُورِهِ وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا (2)

3. أدغم ورش الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

- أ- اتخذتم نحو: ﴿بَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾.
ب- أخذتم نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمَيْمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَي فِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا (3)

4. أدغم ورش النون في الواو في قول الله تعالى: ﴿يَيْسُ وَالْفُرْعَانَ﴾ وذلك في حال الوصل.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنِ **وَرَشِهِمْ** خَلَا (4)

5. لورش في قوله تعالى: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار والإدغام.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنِ **وَرَشِهِمْ** خَلَا

6. أظهر ورش الثاء عند الذال في قول الله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود.

قال الإمام الشاطبي:

وَي فِي أَرْكَبٍ هُدَى بَرٌّ قَرِيبٌ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلًا (5)

(1) متن الشاطبية، باب ذكر دال (قد).

(2) متن الشاطبية، باب تاء التأنيث.

(3) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(4) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(5) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿فَقَدَّضَلَّ﴾، ﴿فَقَدَّظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿يَسِّ وَالْفُرَّانِ﴾، ﴿إِزْكَبَ مَعَنَا﴾.

مصادر
معلومات

- /// الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران.
- /// الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي.



س1 عرّف الإدغام.

س2 أكمل الفراغات الآتية:

1. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل: ﴿بِفَدَضَلٍ﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

2. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

3. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

الإمالة

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإمالة.
- أقسام الإمالة.
- مذهب ورش في الإمالة.

تمهيد

الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات.

تعريف الإمالة:

لغة:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحًا:

أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

أقسام الإمالة:

1- إمالة كبرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء كثيرًا.



وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.

مذهب ورش في الإمالة:

● له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من ﴿طَهَّ﴾⁽¹⁾.

● له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:

أ - التقليل قولاً واحداً. ب - الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قولاً واحداً:

1. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: ﴿البُشْرَى﴾، ﴿ذِكْرَى﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ **وَرَشٌ** بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا⁽²⁾

2. قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿أَبْصُرِهِمْ﴾، ﴿الْبَدَارِ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا **وَوَرَشٌ** جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا⁽³⁾

3. قلل ورش الراء من ﴿الْبَرِّ﴾ في فواتح السور، والحاء من ﴿جِمْ﴾ في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة

مريم ﴿كَهَيَّعَ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ **لِوَرَشٍ** بَيْنَ بَيْنٍ وَنَافِعَ لَدَى مَرِيَمٍ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

4. قلل ورش الألفات في أواخر السور الإحدى عشرة، وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات،

عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث (ها) نحو ﴿دَحِيهَا﴾،

﴿سَوِيهَا﴾، ﴿تَلِيهَا﴾ فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا⁽⁴⁾

(1) سورة طه الآية رقم (1).

(2) معطوف على قول الشاطبي: وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلِ تَدْعَى حَمِيدًا وَتَقْبَلًا.

(3) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

(4) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

5. قُلْ وَرَشِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةَ مِنْ رَأَى حَيْثُ وَقَعَا قَبْلَ مَحْرُكٍ نَحْوُ: ﴿رَبِّكَ كَتَبًا﴾، ﴿رَبِّ آيِدِيهِمْ﴾،
﴿رَبِّكَ﴾، ﴿رَبِّ آةٍ﴾، ﴿رَبِّ آهَاتٍ﴾.
6. قُلْ وَرَشِ الْأَلْفَاظَ الْآتِيَةَ: ﴿التَّوْرِيَّةَ﴾، ﴿كَبِيرِيَّ﴾، ﴿الْكَبِيرِيَّ﴾، ﴿هَارِيَّ﴾.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

1. لورش الفتح والتقليل في أواخر السور الإحدى عشرة السابقة إذا اقترنت بضمير المؤنث.
2. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: ﴿الْهَدْيِيَّ﴾، ﴿إِشْتَرِيَّ﴾ وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يأتي:

● إن كانت الألف في (اسم) فنثني هذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء نحو
﴿الْهَوِيَّ﴾ فبعد التثنية تصبغ (الهيوان).

● وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو ﴿رَمِيَّ﴾ فتصبغ (رميت).

قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنْهَلًا
وَذُؤَا الرَّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَيْفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

3. في ألف التأنيث التي توجد في كل ما كان على وزن:

(فُعَلِي) نحو ﴿الْدَّنِيَّ﴾، أو (فَعَلِي) نحو ﴿السَّلْوِيَّ﴾، أو (فِعَلِي) نحو ﴿إِحْدِيَّ﴾، أو (فَعَالِي) نحو
﴿الْيَتْبِيَّ﴾، أو (فَعَالِي) نحو ﴿كَسَالِيَّ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَذُؤَا الرَّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَيْفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

4. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية ﴿جَبَّارِيَّ﴾ و﴿وَالْجَارِيَّ﴾ و﴿وَلَوْ أَرَادَ كَهُمْ﴾ في قوله تعالى:
﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾⁽¹⁾ بالمائدة، وقوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾⁽²⁾ بالشعراء وقوله تعالى:
﴿وَالْجَارِذِيَّ وَالْفُرْيِيَّ وَالْجَارِ الْجُنْبِيَّ﴾⁽³⁾ بالنساء.

(1) سورة المائدة الآية رقم (22).

(2) سورة الشعراء الآية رقم (130).

(3) سورة النساء الآية رقم (36).



اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح الإمالة:

﴿طَبَّهٖ﴾، ﴿الْبَشْرَى﴾، ﴿ذَكَرَى﴾، ﴿أَبْصِرْهُمْ﴾، ﴿الْبَدَارِ﴾، ﴿الْبَرِّ﴾، ﴿جَمَّ﴾، ﴿رَبَّكَوَكَبًا﴾،
 ﴿رَبَّ آيْدِيهِمْ﴾، ﴿رَبَّاكَ﴾، ﴿رَبَّاهُ﴾، ﴿رَبَّاهَا﴾، ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾، ﴿كَبِيرِينَ﴾، ﴿الْكَبِيرِينَ﴾، ﴿جَارِ﴾،
 ﴿الْهَدْيِ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿سُكْرَى﴾، ﴿إِحْدَى﴾، ﴿جَبَّارِينَ﴾، ﴿الْجَارِ﴾، ﴿وَلَوْ أَرَادَ بِكُمْ﴾.

مصادر معلومات

النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.

الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن
 عبدالمؤمن الواسطي.

إثراء

الموقوف عليه إما أن يكون مُنَوَّنًا نحو: ﴿هُدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿هُوَ أَذَى﴾، ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾، أو غير منوَّن
 وبعده ساكن نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾، ﴿نَزَى اللَّهُ﴾، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾، ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾، ويوقف على كل
 بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنوَّن من ذوات الراء ومن فواصل السور الإحدى عشرة
 الآتية وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان
 غير المنوَّن من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف
 عليه بالفتح والتقليل.



الراءات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف التفخيم والترقيق.
- مذهب ورش في الراءات.

تمهيد

هل الأصل في الراء الترقيق أو التفخيم؟

تعريف التفخيم والترقيق:

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق

فالتفخيم لغة:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

واصطلاحًا:

ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخمًا وفي الصفة قويًا.

والترقيق لغة:

التخفيف والتضعيف.

واصطلاحًا:

نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفًا في المخرج، رقيقًا في الصفة.



مذهب ورش في الراءات:



وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو الآتي:
يرقق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو: ﴿خَيْرَاتٌ حَسَانٌ﴾، ﴿كَبِيرُهُمْ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، ﴿لِتُنذِرَ مَسَّ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، وقبله كسر، نحو (وَزَرَكَ)، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء، نحو: ﴿إِخْرَاجٌ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَاءِ فَكَمَّلًا

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رقق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بياء ساكنة	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بكسر

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يرققونها سواء كان الكسر أصليا نحو: ﴿أَرِنَا﴾ أو عارض مثل: ﴿وَاسْتَغْبِرِ اللَّهُ﴾.



مستثنيات ورش:

- خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ الآتية:
- ثلاثة أسماء أعجمية: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و ﴿عِمْرَانَ﴾.
 - لفظ: ﴿إِرْمَ﴾.
 - الكلمة إذا وجد فيها راء ان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو ﴿الْمِرَارُ﴾، ﴿مَدْرَارًا﴾، إلا لفظ ﴿بَشَرٍ﴾ فلم ينقل عنه إلا الترقيق.

قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

نشاط

اقرأ سورة التكوير ثم طبق ما تعلمته من رواية ورش في أصل الراءات.



- /// القصيدة الحُصْرِيَّة في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن عبدالغني الحصري.
- /// بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر عبدالله بن أيْدُغْدِي الشهير بابن الجُنْدِي.

إثراء

كلمة ﴿بَشَّرَ﴾ رقق ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقيون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها.

التقويم

- س1 عرّف التفخيم والترقيق.
- س2 اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الراء مع ذكر مثال علمه ذلك.
- س3 علّل: لا يرقق ورش الراء فيه لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.



اللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

■ مذهب ورش في اللامات.

تمهيد

تتنوع لغات العرب في الحروف والكلمات والجمل والسياقات، وهذا دالٌّ على عظمتها وثنائها، ومن ذلك ترقيق اللامات وتغليظها.

مذهب ورش في اللامات:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتغلظ اللام عند جميع القراء، نحو، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ كما قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمِّهِ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيَصَلًا⁽¹⁾

شروط تغليظ اللامات:

1. أن تكون اللام مفتوحة.
2. أن يأتي قبلها أحد الحروف التالية (الصاد أو الطاء أو الظاء).
3. أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.



مثال ذلك:

الصاد: ﴿الصَّلَاةَ﴾ - ﴿بَصَلِيَّ﴾ - ﴿تَصَلَّى﴾.
 الطاء: ﴿الطَّلَقَ﴾ - ﴿وَالْمَطْلَفَاتُ﴾ - ﴿مَطَّلَعٌ﴾.
 الظاء: ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿أَظْلَمَ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَعَلَّظَ **وَرَّشٌ** فَتَحَ لَامَ لِيَصَادِهَا
 إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
 وَمَطَّلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا (1)

تدريب

بين سبب عدم تغليظ اللام لورش في الكلمات الآتية:

﴿يَصِلُونَ﴾:	﴿مَطَّلَعٌ﴾:
﴿طَوْلًا﴾:	﴿ضَلَّ﴾:
﴿لَسَّطَهُمْ﴾:	﴿الظَّالِمِينَ﴾:
﴿الظَّلَّةَ﴾:	﴿خَلَقَ﴾:

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.

ما يغلظه ورش بخلفه:

لورش الخلف في تغليظ اللام في ثلاث حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة: وذلك في ثلاث كلمات:

1. (طال): في سورة طه والأنبياء والحديد، قال تعالى ﴿أَبْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ﴾.
2. (يصالها): في سورة النساء، قال تعالى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا﴾.
3. (فصلاً): في سورة البقرة، قال تعالى: ﴿بِإِنْ أَرَادَ إِصْبَا لَاعَسَ تَرَاضٍ﴾.

فمن رققها: جعل الألف حاجزاً بين هذه الحروف واللام، وأنه فقد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حاجز.

ومن غلظها: جعل الألف حاجزاً غير حصين لا يمنع التغليظ.

ثانياً: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

1. (يوصل) بسورة البقرة وموضعي الرعد، قال تعالى: ﴿وَيَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.
2. (فصل) بسورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا بَصَلَتْ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.
3. (فصل) بسورة الأنعام، قال تعالى: ﴿وَفَدَّ بَصَلْ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾.

فمن غلظها نظر للأصل، ومن رققها اعتدّ بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكُنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضْلًا⁽¹⁾

ثالثاً: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

1. (مُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.
2. (يُصَلَّاهَا) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلِّيهَا مَذْمُوماً مَذْحُوراً﴾.
3. (يُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.



فورد فيها التخليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تخليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

1. ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ بسورة القيامة.
2. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ بسورة الأعلى.
3. ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط لكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل اللامات:

﴿الصَّلَاةَ﴾، ﴿فَصَلَّى﴾، ﴿تَضَلَّى﴾، ﴿إِطْلَقَ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّفَتْ﴾، ﴿مَطْلَعٌ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾،
﴿يُظَلِّمُ﴾، ﴿أُظْلِمَ﴾.



مصادر
معلومات

- /// المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي.
- /// التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم الحلبي.

إثراء

☀ إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة ﴿طَالَ﴾، ﴿وَصَالًا﴾، ﴿يَصَّالِحًا﴾ مع البديل فلورش: تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البديل كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البديل ثم التغليظ وعليه في البديل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.

إذاً: لا تغليظ في اللام مع قصر البديل.





س1 اذكر شروط تغليظ اللام لورش.

س2 أي الكلمات التالية يغلظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

السبب	الكلمة القرآنية
	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَبَّأً﴾
	﴿مَطْلَع﴾
	﴿يَصْبُلُونَ﴾
	﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾
	﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- تعريف الروم.
- تعريف الإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.
- فائدة الروم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، وإلا كان القرآن مرتعاً للاجتهادات والآراء التي لا تنتهي، فكان باباً للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملاً لأنواع كلام العرب ولهجاتها وطرائق كتاباتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:

تعريف الوقف:

لغة:

الكف والحبس والمنع.

اصطلاحاً:

قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.



قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً (1)

ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

1. الرُّوم.

2. الإِشْمام.

1. الرُّوم:

تعريفه:

تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها. فتسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَرُومُكَ إِسْمَاعُ الْمَحْرَكِ وَأَقْفًا بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانَ تَنَوُّلاً (2)

2. الإِشْمام:

تعريفه:

ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ. ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بَعِيدَ مَا يُسَكِّنُ لَا صَوْتٍ هُنَاكَ فَيَصَحَّلاً (3)

(1) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(2) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(3) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

فائدة الروم والإشمام:

من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁽¹⁾، ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾⁽²⁾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾⁽³⁾.

الحركات التي يكون فيها الروم والإشمام:

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الكَسْرِ وَالجَرِّ وَصَلَاً
وَلَمْ يَرَهُ فِي الفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الكُلِّ أَعْمَالاً⁽⁴⁾

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

1. الإسكان ويكون في المفتوح والمضموم والمكسور.
2. الروم ويكون في المضموم والمكسور.
3. الإشمام ويكون في المضموم فقط.

الفرق بين الروم والاختلاس:

1. الروم يؤتى فيه بثلاث الحركة، والاختلاس يؤتى فيه بثلاثيهما.
2. الروم لا يكون إلا في الوقف، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.
3. الروم لا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمكسور، والاختلاس في جميع الحركات بناء كانت أو إعراباً.

(1) سورة فاطر الآية رقم (28).

(2) سورة الرحمن الآية رقم (12).

(3) سورة البروج الآية رقم (15).

(4) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

ثانياً: الوقف على مرسوم الخط:

معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةً﴾ وبالتالي على ﴿رَحِمْتِ﴾.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:

﴿سِنَةٍ﴾، ﴿سَنَيْتَ﴾، ﴿الْعَرْشِ﴾، ﴿الْمَجِيدِ﴾، ﴿رَحْمَةً﴾، ﴿رَحِمْتِ﴾، ﴿نِعْمَةً﴾، ﴿نِعْمَتَ﴾.

مصادر معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأمان، للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.
- فتح المعطي وغنية المقرئ شرح مقدمة ورش المصري لمحمد بن أحمد المتولي.

التقويم

س1 ما المراد بما يأتي؟

1. الروم:
2. الإشمام:
3. مرسوم الخط:

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة ()
2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه؟
2. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم؟

ياء الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

لاحظ عظمة لغة العرب في تنوع استعمال الياء فيما يأتي:

1. كتابي.
2. الداعي.
3. ترمي.
4. عين.
5. في أنفسكم.

المراد بياء الإضافة:

هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذكري) والفعل نحو (فطرني) (ليحزنني) والحرف نحو (لي) (إني).

ضابط يُعرف به ياء الإضافة:

هو: أن تدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في (إني):
إنه - إنك.





القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة ⁽¹⁾	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمَا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿بِقَبْلِ مِثِّي إِنَّكَ﴾		وَتَتَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَأِنِّي أَعِيدُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَأَسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾	وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم، قرأ ورش أربعاً منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ أَذْهَبًا ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ أما المواضع الثلاثة الباقية، فقرأها ورش بالإسكان، وهي: ﴿أَخِي﴾ أَشَدُّ، ﴿إِنَّهُ إِصْطَفَيْتَكَ﴾، ﴿تَلَيَّنْتَنِي﴾ اتَّخَذْتُ	وَسَبْعٌ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرَدًّا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لَيْتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفْوَةٌ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَخْبَأَتِي وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة، قرأها ورش بالفتح ⁽²⁾ وفي موضع واحد له فيه الوجهان: الفتح والإسكان، وهو (ومخياي) في الأنعام.	وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَخْبَأَتِي جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا

(1) اتفق القراء - ومنهم ورش - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:

القسم الأول: ﴿بِأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرِنِي أَنْظِرْ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَفْتِنَنَّ آلَا﴾ في التوبة، ﴿وَرَتَّرَحْمَنِي أَكْس﴾ في هود، ﴿بَاتَّبِعْتَنِي أَهْدِكَ﴾ بمریم، ﴿ذُرُونِي أَفْتُلْ﴾ و﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر.

القسم الثاني: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَيَّ﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في يوسف، ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَيَّ﴾ في الحجر، ﴿يُصَدِّقْنِي إِلَيَّ﴾ في القصص، و﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَيَّ﴾، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّهُ﴾ في الأحقاف، ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَيَّ﴾ في المنافقون.

القسم الثالث: ﴿بِعَهْدِي أُوْب﴾ في البقرة، ﴿أَتُونِي أُبْرَعُ﴾ في الكهف.

(2) وهي: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ في البقرة، ﴿نَبِيَّتِي لِلطَّالِبِينَ﴾ في البقرة والحج، ﴿رُجِحِي لِلذِّئْبِ﴾ و﴿وَمَمَاتِي لِلذِّئْبِ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَسَّ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء، ﴿وَلِيَّ بَيْنَا مَتَارِبُ أَخْرِي﴾ في طه، ﴿وَمَالِي لَأَعْبُدُ﴾ في يس، ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي بِأَعْتَرَلُونِي﴾ في الدخان، ﴿وَلِي دِينِ﴾ في الكافرون.

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:
﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿بِقَبْلٍ مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعِيدُهَا﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾،
﴿ذِكْرِي﴾⁽¹⁾، ﴿أَذْهَبَا﴾، ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾، ﴿مِن بَعْدِي أَسْمُهُ﴾، ﴿مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية ورش مطبقاً الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - النقل - الرءاءات واللامات)

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أُصْنَامًا ۗ إِلَهَةً ۗ إِنِّي أَرِيكَ وَفَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾⁽¹⁾.

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ ۗ إِنَّكَ لَكُنَّ عَيْنًا لَّآ نَظُنُّكَ إِلَّا فِي سَبْحٍ مُّبِينٍ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾⁽⁴⁾.

(3) سورة القصص، الآية (27).

(4) سورة الصف، الآية (6).

(1) سورة الأنعام، الآية (74).

(2) سورة يوسف، الآية (86).

- الكافي (في القراءات السبع) لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي.
- شرح الشاطبية لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي.

التقويم

س1 ما المراد بياء الإضافة؟

س2 بيّن الحكم لورش في ياء الإضافة مستشهدًا بأبيات الشاطبية.

- ﴿وَأِنِّي أَعِيدُهَا﴾.
- ﴿أَخِيَّ أَشَدُّ﴾.
- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾.
- ﴿وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

بياءات الزوائد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف بياءات الزوائد.
- الفروق بين بياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب ورش في بياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين الياءين في هاتين الكلمتين ﴿وَجِيهِي﴾ و ﴿بِمَاءِ آتِيں، اللَّهُ﴾؟

المراد ببياءات الزوائد:

هي: بياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم عند من أثبتها.
تتصل بالأسماء والأفعال، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿أَكْرَمِيَّة﴾ و ﴿أَهْلِيَّة﴾.

الفروق بين بياءات الإضافة وبياءات الزوائد:

● بياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف بياءات الزوائد.

ولذا قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنَّ خَطُّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا⁽¹⁾

● بياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لأمًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير وكافه. وبياءات الزوائد تكون

أصلية وزائدة فتجيء لأمًا للكلمة نحو ﴿يَسْرٍ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾.

● الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

● بياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وبياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

(1) متن الشاطبية، باب بياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتي وستين كلمة، أثبت ورش سبع وأربعين ياء وصلًا، وحذفها وقفًا:

المواضع التي أثبت فيها ورش ياءات الزوائد وصلًا وحذفها وقفًا

﴿اجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا، فَلَيْسَتْ جِيبُوا لِي﴾	﴿أَسَأَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾	﴿فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
﴿يَوْمَ يَأْتِ، لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسٌ﴾	﴿وَحَافٍ وَعَيْدٌ﴾	﴿لَيْسَ آخِرَتِينَ إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَمَةِ﴾
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾	﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعُ﴾
﴿أَنْ تُعَلِّمَ، مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾	﴿لَا تُتَّبِعِي، أَبْعَصَيْتِ أَمْرِي﴾	﴿سَوَاءٌ الْعَعْكُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾
﴿قَالَ أَيْمَدُونِي، يَمَالِ بِمَاءِ ابْنِي، اللَّهُ خَيْرٌ بِمَاءِ ابْنِكُمْ﴾ (1)	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾	﴿وَجِبَابِ كَالْجَوَابِ، وَفُدُورِ﴾
﴿لَا تُغْرِبْنِي، شَقَعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْفُذُونَ﴾	﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتُزَيِّبِي﴾	﴿لَا تُغْرِبْنِي، شَقَعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْفُذُونَ﴾
﴿وَمِنْ- ابْنِيهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾	﴿أَنْ تَرْجُمُونِ، وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي بِأَعْتَرَلُونِ﴾	﴿وَحَقَّ وَعَيْدِي﴾
﴿بَدَّكَرًا بِالْفُرْءِ، مَنْ يَخَافُ وَعَيْدِي﴾	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ﴾	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾
﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾	﴿بَدُّوْهُوَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾	﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾
﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أكرمِي﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَهْنِي﴾

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

(1) سورة النمل الآية رقم (36). وهو الموضع الواحد الذي فتحه، وإن كان الأصل في ياءات الزوائد هو الإسكان. وسبب ذلك أن الكسر عند النقاء الساكنين أثقل من الفتح، ففتحت لثلا يتوالى الكسر.



قال الإمام الشاطبي:

بَابُ بَيِّنَاتِ الزَّوَائِدِ

وَدُونِكَ بَيِّنَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا
 وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا
 وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ
 فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ
 وَأَخْرَتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَبَعَنُ سَمَا
 سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ
 وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تَمِدُونَنِي سَمَا
 وَفِي الصَّجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ
 وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى
 وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أَوْلِي
 وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا
 وَفِي اتَّبَعَنُ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
 بِخُلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
 وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
 وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
 وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ
 وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَى
 نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُو
 وَعَيْدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونِي يُكْذِبُو
 فَبَشَّرَ عِبَادِي افْتَحَ وَقِفَ سَاكِنَا يَدَا
 وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلَنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ
 وَفِي نَزَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا
 بِخُلْفٍ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
 وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا
 مَدِينٌ يُؤْتَيْنِ مَعَ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا
 وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا
 وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا
 فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا
 وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلًا
 وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا
 حَمَى وَخِلَافَ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا
 وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتِ أَخُو حُلَى
 وَكَيْدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
 وَفِي هُودٍ تَسْأَلَنِي حَوَارِيهِ جَمَلًا
 هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أَوْلِي أَخْشُونَ مَعَ وَلَا
 بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا
 تَنَادِ دُرًّا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلَا
 وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سَبَلَا
 نِ فَاعْتَزَلُونِي سِتَّةٌ نُذْرِي جَلَا
 نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا
 وَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلَا
 عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفِ بِالْخُلْفِ مَثَلَا
 بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

- ﴿ فَلَا تَسْتَلِينَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (1) . ﴿ قَالَ أَتِمِدُّونَ بِمَالٍ ﴾ (2) .
﴿ يَوْمَ يَأْتِءَ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ ﴾ (3) . ﴿ وَمِنْ - آيَاتِهِ الْجَوَارِءُ فِي الْبَحْرِ ﴾ (4) .

مصادر معلومات

الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين
بن مهران الأصبهاني.
الإضاعة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد
الضباع.

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في
حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق
بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات
الإضافة وياءات الزوائد.

التقويم

س1 ما المراد بياءات الزوائد؟

س2 اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

س3 حدّد الكلمات القرآنية التي أثبتت فيها ورش الياء وصلها وحذفها وقفاً من خلال قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِءِ المُنَادِيَةَ دِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنَّ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبَعْنَ سَمَا وَفِي الكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفْلَا
سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ

(1) سورة هود، آية (46).

(2) سورة النمل، آية (36).

(3) سورة هود، آية (105).

(4) سورة الشورى، آية (32).



ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لورش.

تمهيد

س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و(الفرش) عند القراءة؟

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ«صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند ورش:

تنقسم الكلمات الفرشية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً؛ فإن ورشاً يضم الساكن الأول، نحو: ﴿فُلْ دَعُوا اللَّهَ أَوْ دَعُوا الرَّحْمَنَ﴾⁽¹⁾، ﴿وَقَالَ أَخْرِجْ﴾⁽²⁾، ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾⁽³⁾، ﴿وَلَفْدًا سْتَهْرَجَةً﴾⁽⁴⁾.

(3) سورة النحل الآية رقم (36).

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).



وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلًّا وَاضِحًا
يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَاً⁽¹⁾
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضُرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَاً⁽²⁾

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿ خُطَوَاتٍ ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا
﴿ أُذُنٌ ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَى فَتَى وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿ أَكُلَهَا ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الاسْكَانَ صَفً وَحَيَّ ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا وَأَنَّ اكْسَرُوا شَرَعًا وَبِالْخِفِّ كُمَّلَا
﴿ يَبْنِي ﴾	كسر الياء	وَفِي ضَمٍّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتَّحُ يَا بُنِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوْلَا

(1) متن الشاطبية، باب فرش الحروف سورة البقرة.

(2) متن الشاطبية بكسر دال قد.

وَيَفِي الْكُلِّ تَلَفٌ خَفٌ حَفٌّ وَضَمٌّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُتَقَلًّا	تشديد القاف وفتح اللام	﴿ تَلَفٌ ﴾
كَمَا دَارَ وَأَقْصَرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلَّ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا	بكسر السين	﴿ عَسَيْتُمْ ﴾
وَيَفِي الْكُلِّ فَافَتْحَ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرَ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا	فتح الياء	﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا	كسر السين	﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾

مصادر
معلومات

- /// المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي
بن سوار البغدادي.
- /// القول الأصدق للشيخ علي بن محمد الضباع.



مذكرة/ملحوظات الطالب

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

A large rectangular area with a light blue background and horizontal dashed lines, intended for student notes.



التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- التعريف بالراوي الدوري الذي روى عن أبي عمرو البصري.
 - تحديد مكان انتشار رواية الدوري عن أبي عمرو البصري في العالم الإسلامي.
 - تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

درس الوحدة

32 التعريف بالراوي الدوري.





التعريف بالراوي الدوري

الدرس
الثاني
والثلاثون

32

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي الدوري.
- مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية.



البطاقة التعريفية
للراوي

اسمه ونسبه:

اسمه:

هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري الأزدي البغدادي، النحوي المقرئ الضرير.

كُنِيته:

أبو عمر.

مولده:

ولد سنة (150 هـ) في مدينة الدور في أيام زمن الخليفة العباسي المنصور.

وفاته:

توفي في شوال سنة (246 هـ) في عهد الخليفة العباسي المتوكل.





صفاته وأخباره:

- روى عن الإمامين أبي عمرو البصري وعلي الكسائي.
- إمام القراء في عصره، وشيخ أهل العراق في زمانه.
- قيل إنه أول من جمع القراءات وصنف فيها.
- قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه.
- روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه، وأبو حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.
- طال عمره في القراءة والإقراء، والأخذ والتلقين. وانتفع الناس بعلمه في سائر الآفاق.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون منهم: أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد ابن يزيد الحلواني.

مصنفات الدوري:

- ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن.
- أحكام القرآن والسنن.
- فضائل القرآن.
- أجزاء القرآن.

مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي:

- تنتشر رواية الدوري في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.



تدريب 1

مر بك سنة ولادة الدوري ووفاته. فكم عمره؟

تدريب 2

اعتنى مجمع الملك فهد بطباعة المصاحف بالروايات المتعددة. اذكر خمساً منها؟

1

اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة
النبوية وتأتي في قرار اللجنة في آخر المصحف:

تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث، ومن أفضل الطباعات، طبعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية. الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية الدوري.
وقد استخدمت اللجنة العلمية في طريقة ضبط رواية الدوري ما قرره علماء الضبط وفق المصطلحات الآتية:

- 1- وَضَعُ نَقْطَةٍ كَبِيرَةٍ مَطْمُوسَةٍ الْوَسْطِ تَحْتَ حَرْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ؛ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَةِ الْحَرْفِ وَالْأَلِفِ
إِمَالَةً كُبْرَى نَحْوُ: (ذِكْرِي)، (النَّهَارِ). وَالْإِمَالَةُ الْكُبْرَى هِيَ أَنْ تَنْحُو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ وَبِالْأَلِفِ
نَحْوَ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ خَالِصٍ وَلَا إِشْبَاعٍ مُبَالِغٍ فِيهِ، وَتُسَمَّى بِالْمَحْضَةِ وَبِالِإِضْجَاعِ .
- 2- وَوَضَعُ نَقْطَةٍ كَبِيرَةٍ خَالِيَةٍ الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَتِهِ إِمَالَةً صُغْرَى نَحْوُ:
(مُوسَى، وَعِيسَى، وَيَحْيَى) وَالْإِمَالَةُ الصُّغْرَى هِيَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ الْمَحْضَةِ (الْكُبْرَى) وَلِذَا يُقَالُ
لَهَا بَيْنَ بَيْنَ، وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَتُسَمَّى بِالتَّقْلِيلِ. وَاخْتَارَتِ الدَّجَنَةُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الْكُبْرَى لِصُورِ
عُلَمَاءِ الضَّبْطِ، وَآثَرَتْ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الصُّغْرَى لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، وَلِأَنَّ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الصُّغْرَى أَقْرَبُ
إِلَى عِلْمَاتِ الضَّبْطِ الْمَصَاحِفِ، وَيَبْقَى الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْإِمَالَتَيْنِ هُوَ التَّلَقُّ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَشَائِخِ الْمُتَّقِينَ.

3- وَضِعْ نُقْطَةً صَغِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ مَكَانَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ يَيْنَ ، وَهُوَ النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (ءَ أَنْذَرْتَهُمْ) ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (أَبَيْتَكُمْ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (أَوْبَيْتَكُمْ) .

4- وَضِعْ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مُحْرَكًا سِوَاءَ أَكَانَ يَاءًا نَحْوُ: (مِنْ السَّمَاءِ آيَةً) ، أَمْ وَآوًا نَحْوُ: (وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّتَنَا) ، وَكَذَا نَحْوُ: (يَشَاءُ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَآوًا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ .

5- وَضِعْ هَذِهِ النُّقْطَةَ أَيْضًا فَوْقَ الْحَرْفِ أَوْ تَحْتَهُ مَكَانَ الْحَرَكَةِ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِهَا ، وَهُوَ النُّطْقُ بِثَلَاثِي حَرَكَةٍ الْحَرْفِ بَحَيْثُ يَكُونُ الْمَنْطُوقُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَحذُوفِ نَحْوُ: (وَأَرْبَا) ، (نِعْمًا) ، (أَرْبِي) ، (لَا يَهْدِي) ، (يَخْصِمُونَ) .



مهارات حيوية

✿ مرحلة الشباب هي الفترة الذهبية لعمر الإنسان فيجتمع فيها النشاط والحيوية، ثم يعقبها الضعف والشيخوخة.
✿ فالشباب الموفق يستغل مرحلة شبابه بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه.

مصادر معلومات

/// غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
/// طبقات القراء، للذهبي.





إثراء

قال ابن النفاح: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر قراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.



التقويم

س1 روى الدوري عن إمامين من الأئمة السبعة. من هما؟

س2 أين تنتشر رواية الدوري في العالم الإسلامي؟



مذكرة/ملحوظات الطالب

A large rectangular area with a light beige background and horizontal dashed lines, intended for student notes or observations.



أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ضبط أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.
- الاستشهاد على أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

دروس الوحدة

33	الاستعاذة والبسملة.	41	الفتح والإمالة وبين اللفظين.
34	ميم الجمع.	42	الوقف على مرسوم الخط.
35	هاء الكناية.	43	ياء الإضافة.
36	المد والقصر.	44	ياءات الزوائد.
37	الهمزتان من كلمة.	45	الكلمات الفرشبية.
38	الهمزتان من كلمتين.		
39	الهمز المفرد.		
40	الإظهار والإدغام.		



الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- أحكام البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين للدوري.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة:

لغة:

الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحاً:

طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذة:

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقته للفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾

وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي⁽²⁾ بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النُّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجَمَّلًا

حكم الاستعاذة:

سنة، يجهر القارئ بالاستعاذة إذا جهر بالقراءة، ويسر بالاستعاذة إذا أسر بالقراءة.

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.



تدريب 1

ورد في لفظ الاستعاذة عدة صيغ. اذكر أربعاً منها:

1.
2.
3.
4.

ثانياً: البسمة

تعريف البسمة:

لغة:

البسمة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

البراء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعيناً به، ومتميناً، ومتبركاً. وصيغة البسمة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أحكام البسمة:

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة	أول السورة
لأهل الأداء قولان: لا تجوز البسمة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها. يجوز الإتيان بالبسمة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.	لا خلاف بين القراء في البسمة في أول فاتحة الكتاب، من عدّها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.
سورة التوبة	سورة الفاتحة
فيها وجهان: الإتيان بالبسمة. ترك البسمة.	باقي سور القرآن عدا سورة التوبة
باقي سور القرآن	

حكم البسملة بين السورتين للدوري:

لبسملة بين السورتين للدوري حالتان:

أ- إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.
2. قطع الجميع.
3. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التي تليها.

ب- ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين.
2. السكت بين السورتين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَأَسْكُتَنَّ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصْلًا

تدريب 2

مر بك أوجه الاستعاذة مع البسملة. بالتعاون مع زميلك اذكرها:

1.
2.
3.
4.



مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، عند الأكل والشرب، والنوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾ هذا أمرٌ من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة لتلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكر، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة⁽²⁾.

التقويم

- س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.
- س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.
- س3 ما الشاهد من الشاطبية على أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »؟
- س4 وضح مذهب الدوري في البسملة بين السورتين

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج4 ص517.



ماذا سنعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- مذهب الدوري في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

- قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (1).
- قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (2).

المراد ميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿رَزَقْتَهُمْ﴾.

(1) سورة الفاتحة، الآية (7). (2) سورة الطور، الآية (48).

مذهب الدوري في ميم الجمع:

قرأ بكسر ميم الجمع إذا:

1. وقعت قبل ساكن.

2. وقبل الميم هاء.

3. وقبل الهاء كسر أو ياء ساكن متصل بها.

مثل: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ﴾⁽²⁾، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾⁽³⁾، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾⁽⁴⁾.

فتصبح: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ﴾⁽²⁾، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾⁽³⁾، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾⁽⁴⁾.

وهذا في حال الوصل، أما إذا وقف على الميم فيقرأ بكسر الهاء وسكون الميم.

قال الإمام الشاطبي:

لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَسْرِ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

وَمِنْ دُونِ وَصْلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على:

ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها كسر	ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها ياء ساكنة
.1	.1
.2	.2
.3	.3

(1) سورة البقرة، الآية (166). (2) سورة المائدة، الآية (62).

(3) سورة البقرة، الآية (246). (4) سورة يس، الآية (14).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

- (1) قال تعالى: ﴿بِهِمِ الْأَسْبَابُ﴾
- (2) قال تعالى: ﴿وَأَكَلِهِمِ السُّحْتُ﴾
- (3) قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ﴾
- (4) قال تعالى: ﴿إِلَيْهِمِ اثْنَيْنِ﴾
- (5) قال تعالى: ﴿يُوفِيهِمِ اللَّهُ﴾
- (6) قال تعالى: ﴿يَأْتِيهِمِ الْعَذَابُ﴾

مصادر
معلومات

- تحرير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء
التدرب على المقارنة بين الأشياء المتقاربة.

- (4) سورة يس، الآية (14).
- (5) سورة النور، الآية (25).
- (6) سورة إبراهيم، الآية (44).

- (1) سورة البقرة، الآية (166).
- (2) سورة المائدة، الآية (62).
- (3) سورة البقرة، الآية (246).





إثراء

☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو:

﴿ أَنْزَلْنَاهُ مَكِّيًّا ﴾⁽¹⁾ ، ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾⁽²⁾ ، ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ ﴾⁽³⁾ ، ﴿ فَأَسْقَيْتَكُمْ مَوْءً ﴾⁽⁴⁾ .

☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو:

﴿ لَهُمْ أَزْكَوٰءُ ﴾⁽⁵⁾ ، ﴿ لَهُمُ النَّاسُ ﴾⁽⁶⁾ بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة، فإن سبقت بكسر أو ياء

ساكنة فإنها تكسر، نحو: «عليهم»، «لديهم»، «بهم».



التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بين مذهب الدوري في ميم الجمع مع ذكر مثالين.

(4) سورة الحجر، الآية (22).

(5) سورة المرسلات، الآية (48).

(6) سورة آل عمران، الآية (173).

(1) سورة هود، الآية (28).

(2) سورة المؤمنون، الآية (110).

(3) سورة المائدة، الآية (23).





هاء الكناية

ماذا سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- مذهب الدوري في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية:

هي الهاء التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

تدريب 1

تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، بالتعاون مع زميلك اذكر مثالا على ذلك.





- الخلاف في هاء الكناية دائر بين: الصلة وعدم الصلة، وبين الإسكان والتحريك، وبين الضم والكسر.
- وافق الدوري حفصاً في هاء الكناية إلا في كلمات معدودة، وهي:

الكلمات التي خالف الدوري فيها حفصاً

الكلمة القرآنية	كيفية القراءة للدوري
قال الله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ ⁽¹⁾	قرأها بإسكان الهاء
قال الله تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ ⁽²⁾	
قال الله تعالى: ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ ⁽³⁾	
قال الله تعالى: ﴿وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ﴾ ⁽⁴⁾	
قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ ⁽⁵⁾	قرأها بكسر القاف وإسكان الهاء
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِي﴾ ⁽⁶⁾	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ⁽⁷⁾	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿فِيهِ مُمْهَكَانًا﴾ ⁽⁸⁾	قصر الهاء
قال الله تعالى: ﴿أَرْجِهْ﴾ ⁽⁹⁾	ضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبل الهاء
قال الله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ⁽¹⁰⁾	له فيها وجهان: الإسكان وإشباع حركة الضم بمقدار حركتين

(7) سورة الفتح، الآية (10).

(8) سورة الفرقان، الآية (69).

(9) سورة الأعراف، الآية (111)، وسورة الشعراء، الآية (36).

(10) سورة الزمر، الآية (7).

(1) سورة آل عمران، الآية (75).

(2) سورة آل عمران، الآية (145).

(3) سورة النساء، الآية (115).

(4) سورة النساء، الآية (115).

(5) سورة النور، الآية (52).

(6) سورة الكهف، الآية (63).

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك اذكر أحوال هاء الكناية، مع ذكر مثال على كل حالة:

المثال	الحالة

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية:

- قال تعالى: ﴿يُؤَدُّ إِلَيْكَ﴾ (1).
 قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (2).
 قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ﴾ (3).
 قال تعالى: ﴿وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ﴾ (4).

(1) سورة آل عمران، الآية (75).

(2) سورة الفتح، الآية (10).

(3) سورة الكهف، الآية (63).

(4) سورة النور، الآية (52).



- ✦ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في
- ✦ إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبى شامة.
- ✦ الأحوال المختلفة التدرج على أحوال هاء الكناية.
- ✦ إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية (1):

وَسَكَنٌ يُؤَدَّةً مَعَ نُؤْلَةٍ وَنُصْلَةٍ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ
وَإِسْكَانٌ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسُ طَيْبٍ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفْرًا أَرْجَيْتُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرَ لِغَيْرِهِمْ

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْأَسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخُلْفٍ وَفِي طَهٍ بِوَجْهَيْنِ بُجَّلَا
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلًا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكْنٌ لَيْسَتْهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلًا
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتَوْصَلَا

التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 بين مذهب الدورى في الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿يُؤَدَّةً إِلَيْكَ﴾ (2)

2. ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ (3)

(1) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

(2) سورة آل عمران، الآية (75).

(3) سورة الزمر، الآية (7).

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب الدوري في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾⁽¹⁾ مرسله أي: قصيرة. فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي بن فقال: وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾⁽²⁾ فمدّها. ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟ وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟

تعريف المد:

لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(1) سورة التوبة، الآية: (60).

(2) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج 9 ص 138.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحًا:

إثبات حروف المد من غير زيادة.

مذهب الدوري في باب المد والقصر

أولاً: المد المتصل:

المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله:

﴿ الْمَلَيْكَةِ ﴾ ، ﴿ جَاءَ ﴾ ، ﴿ السُّوءِ ﴾

مذهب الدوري في المد المتصل:

المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا⁽¹⁾.

(1) متن الشاطبية: باب: المد والقصر. (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة، وقد ذكرها تلميذه علي بن محمد السخاوي).

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة الجمعة أمثلة للمد المتصل:

1.
2.
3.
4.

ثانياً: المد المنفصل:

المراد به:

أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله:

﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾⁽¹⁾ ، ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾⁽²⁾ .

مذهب الدوري في المد المنفصل:

له فيه وجهان:

- أ- التوسط بمقدار أربع حركات.
- ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بِادِرِّهِ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا⁽³⁾

(1) سورة التحريم، الآية(6).

(2) سورة القدر، الآية(1).

(3) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخراج من سورة الصف أمثلة للمد المنفصل:

1.
2.
3.

ثالثاً: مد البدل:

المراد به:

أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله:

﴿ءَامِنُوا﴾ ﴿ءَادِمٌ﴾

مذهب الدوري في مد البدل:

القصر بمقدار حركتين

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ففصر وَقَدْ يُرَوَى لَوْرَشٍ مُطَوَّلًا

رابعاً: المد اللازم:

المراد به:

أن يأتي بعد حرف المد ساكن ساكناً أصلياً أو حرف مشدد.

- سواء كان المد اللازم كلمياً، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾⁽¹⁾ ، ﴿آلْفَن﴾⁽²⁾
أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ﴿طَسَرَ﴾⁽³⁾ ، ﴿ص﴾⁽⁴⁾

مذهب الدوري في المد اللازم:

يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانِ أُصْلًا
وَيَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولِ فَضْلًا
وَمَا فِي الْفِ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمَطَّلًا⁽⁵⁾

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا
وَيَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ، ﴿آلْفَن﴾ .
2. ﴿طَسَرَ﴾ ، ﴿ص﴾ .

خامساً: المد العارض للسكون:



المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً.

- (1) سورة الحاقة، الآية (1).
- (2) سورة يونس، الآية (91).
- (3) سورة الشعراء، الآية (1).
- (4) سورة ص، الآية (1).
- (5) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



مثاله:

﴿الْعَالَمِينَ﴾ ، ﴿الرَّجِيمِ﴾

مذهب الدوري في المد العارض للسكون:

يمد وقفاً حركتين أو أربعاً أو ستاً. موافقاً بذلك جميع القراء .

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانٍ أُصْلًا⁽¹⁾

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿سَيِّئَاتٍ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾⁽⁴⁾.

قال تعالى: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾⁽⁵⁾.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾⁽⁶⁾.

قال تعالى: ﴿الصَّاحَّةُ﴾⁽⁷⁾.

قال تعالى: ﴿ءَالِقَنَ﴾⁽⁸⁾.

قال تعالى: ﴿طَسَّ﴾⁽⁹⁾.

- (5) سورة البقرة، الآية (4).
(6) سورة البقرة، الآية (2).
(7) سورة عبس، الآية (33).
(8) سورة يونس، الآية (91).
(9) سورة التمل، الآية (1).

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

- (2) سورة البروج، الآية (1).
(3) سورة الملك، الآية (27).
(4) سورة البقرة، الآية (11).



(ب) اقرأ الآيات الكريمت برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية: (ميم الجمع - هاء الكناية -

المد والقصر)

● قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿١٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤٧﴾﴾⁽¹⁾.

● قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٥﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٦﴾﴾⁽²⁾.

● قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾﴾⁽³⁾.

● قال تعالى: ﴿جَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٣﴾﴾⁽⁴⁾.

● قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آتِنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِنَسَمَا يَا مَرْكُم بِهِ إِيْمَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾﴾⁽⁵⁾.

(1) سورة الحشر، الآيتان (2-3).

(2) سورة النساء، الآيتان (141 - 142).

(3) سورة الحاقة، الآيتان (1-2).

(4) سورة الزخرف، الآيات (1-3).

(5) سورة البقرة، الآية (92).



مصادر
معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
- الوايفي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✦ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

إثراء

☀ فإذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربعاً والثالث ستاً وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.

التقويم

- س1 عرّف المد لغةً واصطلاحاً.
- س2 عرّف القصر لغةً واصطلاحاً.
- س3 بيّن نوع المد ومقدار مده للدوري من خلال الجدول الآتي:

الكلمة القرآنية	نوع المد	مقدار المد
﴿أُولِيَاءَ﴾		
﴿طَسَّ﴾		
﴿قَامُوا إِلَى﴾		
﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾		
﴿آتَيْنَاهُمْ﴾		





ماذا سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَرَعَيْتَ﴾ ؟

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة.

مثالها:

﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ ، ﴿أَعِذَا﴾ .

أنواع الهمزتين من كلمة:

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽¹⁾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيْنَكُمُ﴾⁽²⁾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أَأَنْزَلَ﴾⁽³⁾.

(1) سورة البقرة، الآية(6).

(2) سورة الأنعام، الآية (19).

(3) سورة ص، الآية (8).



مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة:



- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، حكمها: فيها وجهان:
 - تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
 - تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

كيفية التسهيل:



تُسهّل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة نفسها:
فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.
وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.
وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو الياء.
ومدار معرفة التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.

مستثنيات الدوري في الهمزتين من كلمة :

ويستثني الدوري الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾⁽¹⁾ 2. ﴿ءَالِهَتُنَا﴾⁽²⁾ 3. ﴿أَبَمَّة﴾⁽³⁾

له فيها تسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بين الهمزتين.

٤. وعلى قراءته في ﴿ءَالِسِحْرُ﴾⁽⁴⁾ : له وجهان:

أ- المد المشبع ست حركات.

ب- التسهيل مع القصر.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

- ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽⁵⁾ . ﴿ءَأَزْيَابٌ﴾⁽⁶⁾ . ﴿أَبْنَكُمْ﴾⁽⁷⁾ . ﴿أَدُلَّهُ﴾⁽⁸⁾ . ﴿أَنْزِلَ﴾⁽⁹⁾ .
﴿أَلْقَى﴾⁽¹⁰⁾ . ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾⁽¹¹⁾ . ﴿ءَالِهَتُنَا﴾⁽¹²⁾ . ﴿أَبَمَّة﴾⁽¹³⁾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمة)

● قال تعالى:

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿١١٥﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَواسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٦﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهُ قَلِيلًا مَا يَذَّكَّرُونَ ﴿١١٧﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ نُسْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١١٨﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۗ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴿١٤﴾

(11) سورة الأعراف، الآية (123).

(12) سورة الزخرف، الآية (58).

(13) سورة التوبة، الآية (1).

(14) سورة النمل، الآيات (60 - 66).

(6) سورة يوسف، الآية (39).

(7) سورة الأنعام، الآية (19).

(8) سورة النمل، الآية (60).

(9) سورة ص، الآية (8).

(10) سورة القمر، الآية (25).

(1) سورة الأعراف، الآية (123).

(2) سورة الزخرف، الآية (58).

(3) سورة التوبة، الآية (12).

(4) سورة يونس، الآية (81).

(5) سورة البقرة، الآية (6).



• قال تعالى:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ
الْمِثَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ﴾⁽¹⁾

• قال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَلْقَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿١٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَابِ الْأَشْرُ ﴿١٦﴾ ﴾⁽²⁾

مصادر معلومات

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في
القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح و
خالد الحافظ.

مهارات حياتية

- ✿ مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم
المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها،
وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.

التقويم

- 1س ما المراد بالهمزتين من كلمة؟
 - 2س ما أنواع الهمزتين من كلمة؟
 - 3س ما الشاهد من الشاطبية للدور في علم ما يأتيه:
1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.
 2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَمَلَهُ﴾ ، ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ .

(1) سورة آل عمران، الأيتان (14 - 15).
(2) سورة القمر، الأيتان (25 - 26).



ماذا سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة للدوري. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:

1. متفقتان في الحركة نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

(1) سورة البقرة، الآية (282).
(2) سورة المؤمنون، الآية (99).
(3) سورة هود، الآية (40).
(4) سورة المؤمنون، الآية (44).



مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين:

أولاً: الهمزتان المتفقتان:

والحكم في هذا النوع يكون: إسقاط الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة:

النوع	المثال	الحكم	رواية الدوري
المفتوحتان	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَا أَمْرُنَا﴾
المكسورتان	﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾		﴿السَّمَا إِنْ﴾
المضمومتان	﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَتِكَ﴾		﴿أُولِيَاءُ أُولِيَتِكَ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا

وَإِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.



ثانياً: الهمزتان المختلفتان:

وحكمهما كالآتي:

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿ السَّمَاءِ أَوْ ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	

شاهد ذلك من الشاطبية:

تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَ
فَنَوَّعَانَ قُلِّ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَّلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مَفْصَلَا⁽¹⁾

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتِنَا
وَنَوَّعَانَ مِنْهَا أَبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلُّ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.



● قال تعالى:

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾⁽¹⁾

● قال تعالى:

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالْبَاطِسِ لرُؤْفٌ رَحِيمٌ﴾⁽²⁾مصادر
معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- إرشاد المرید إلى مقصود القصيد، للضباع.



مهارات حياتية

- مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين.
- والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

(1) سورة السجدة، الآية (5).

(2) سورة الحج، الآية (65).





إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق للدوري في كلا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.



التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. أسقط الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ () .
2. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾ () .
3. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ إِن﴾ () .
4. أبدل الدوري الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾ () .



ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب الدوري في الهز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾ ، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾ ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو: الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.

مثاله:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽²⁾

أقسام الهمز المفرد:

- ساكن، مثاله: ﴿نُؤْمِنَ﴾⁽³⁾.
- متحرك، مثاله: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾⁽⁴⁾.

(1) سورة الكهف، الآية (94).

(2) سورة البقرة، الآية (285).

(3) سورة البقرة، الآية (55).

(4) سورة البقرة، الآية (286).



مذهب الدوري في الهمز المفرد:



وافق الدوري حفصاً في هذا الأصل إلا في كلمات قليلة، منها:

الصفة القرائية	الكلمة القرآنية كما في رواية الدوري	الكلمة القرآنية كما في رواية حفص
إبدال الهمز	﴿ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾	﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾
حذف الهمز وضم الهاء	﴿ يُضَاهُونَ ﴾	﴿ يُضَاهُونَ ﴾
إبدال الهمز	﴿ مِّنْسَاتُهُ ﴾	﴿ مِّنْسَاتُهُ ﴾
إضافة الهمز	﴿ مُرْجُونَ ﴾	﴿ مُرْجُونَ ﴾
إضافة الهمز	﴿ لَا يَلِيكُمُ ﴾	﴿ لَا يَلِيكُمُ ﴾
إضافة الهمز	﴿ التَّنَاوُسُ ﴾	﴿ التَّنَاوُسُ ﴾
إضافة الهمز	﴿ هُرُوعًا ﴾	﴿ هُرُوعًا ﴾
إضافة الهمز	﴿ كُفُوعًا ﴾	﴿ كُفُوعًا ﴾

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل الدوري فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ ، ﴿يُضَاهُونَ﴾ ، ﴿مِنَسَاتَهُ﴾ ، ﴿هُزُؤًا﴾ ، ﴿كُفُّوا﴾ ،
﴿الَّتِي﴾ ، ﴿لَا يَلْبَسُكُمْ﴾ ، ﴿التَّانَؤُسُ﴾ .

مصادر
معلومات

- /// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- /// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.





كل ما ذكر للدوري في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري



- 1س ما المراد بالهمز المفرد؟
- 2س ما أنواع الهمز المفرد؟
- 3س انسب القراءة لراويها:

الكلمة القرآنية	الدوري	حفص
﴿ كُفُّوا ﴾		
﴿ مُرْجُونَ ﴾		
﴿ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾		
﴿ مِّنْسَاتُهُ ﴾		



الإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند الدوري.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف الإدغام:

لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً:

النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

مذهب الدوري في الإدغام:

1. أدغم الدوري ذال (إذ) في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(ت - ز - ص - د - س - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:

نَعَمْ إِذْ تَمْشَتْ زَيْنَبُ صَالٌ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
التاء	﴿ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴾	الذال	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾
الزاي	﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ﴾	السين	﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾
الصاد	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ ﴾	الجيـم	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ ﴾



2. أدغم الدوري دال (قد) في ثمانية أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ذ - ض - ظ - ز - ج - ص - ش) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَقَدْ سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظَلُّ زَرْنَبٍ جَلَّتْهُ صِبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾	الزاي	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ ﴾
الذال	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾	الجيم	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾
الضاد	﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾	الصاد	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾
الظاء	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾	الشين	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾

3. أدغم الدوري تاء التانيث الساكنة في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ث - ص - ز - ظ - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَأَبَدْتُ سَنَا تَغَرَّ صَفَتْ زُرُقٌ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿ أَنْزِلَتْ سُورَةٌ ﴾	الزاي	﴿ كَلَّمَا حَبَّتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴾
الثاء	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾	الظاء	﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾
الصاد	﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾	الجيم	﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾

4. أدغم لام (هل) في التاء في موضعين ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾⁽¹⁾ و ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾⁽²⁾:

قال الإمام الشاطبي:
وَيَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمْلًا

(1) سورة الملك، الآية (3).

(2) سورة الحاقة، الآية (8).

5. أدغم الدوري الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت، وقد ورد ذلك في خمسة مواضع:

1. ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ (النساء: 74) .2 (الرعد: 5)
3. (الإسراء: 63) .4 (طه: 97)
5. (الحجرات: 11)

قال الإمام الشاطبي:

وَأِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا **حَمِيدًا وَخَيْرًا فِي يَتَبَّ قَاصِدًا وَلَا**

6. أدغم الدوري حروفًا من كلمات مخصوصة، منها:

- أ. الذا في التاء ﴿عُدْتُ﴾ - ﴿فَبَدَّتْهَا﴾ - ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ - ﴿أَتَّخَذَتْ﴾ .
- ب. الثاء في التاء في الكلمات الآتية: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ - ﴿لَيْثٌ﴾ - ﴿لَيْثُكُمْ﴾ .
- ج. الصاد في الذا في قوله تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ① ذِكْرٌ﴾ .
- د. الذا في الثاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ .

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقًا ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿قَدَسَآلَهَا﴾ ، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ ، ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ، ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ ، ﴿إِنَّا تَخَذْتُمْ﴾ ، ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ ،
﴿وَأَذْرَيْنَ﴾ ، ﴿أَخَذْتُ﴾ ، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ ، ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ، ﴿ذِكْرُ﴾ .

مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبدالفتاح القاضي.





مهارات حياتية

✿ من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



إثراء

☀️ تفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدُ وَسَيِّمًا تَبْتَلًا وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ
وَقُلُّ بَلِّ وَهَلُّ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقَلًا⁽¹⁾ وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفِيهَا



التقويم

س1 عرّف الإدغام لغةً واصطلاحًا.

س2 اذكر أمثلة علمه كلمات أدغم فيها الدوري:

1.
2.
3.
4.
5.
6.

(1) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.





ماذا سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين.
- أنواع الإمالة ومذهب الدوري فيها.

تمهيد

﴿ ذكّري ﴾ ماذا تلاحظ؟

المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين:

الفتح: فتح القارئ فمه حال النطق بالحرف.

الإمالة: أن تنحوا بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا.

بين اللفظين (التقليل): هو بين الفتح والإمالة الكبرى.

أنواع الإمالة :

الإمالة نوعان:

1. كبرى.
2. صغرى وتسمى «التقليل».



النوع الأول: الإمالة الكبرى:

أمال الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

1. الألف المقصورة بعد راء. نحو: ﴿أَفْتَرَى﴾، ﴿ذِكْرِي﴾، ﴿الْقُرَى﴾.
قال الإمام الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَيَفِي هُودَ أَنْزِلًا

2. الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. نحو: ﴿الدَّارِ﴾، ﴿الْغَارِ﴾، ﴿النَّارِ﴾.
قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلُ

3. الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة. نحو: ﴿قَرَارٍ﴾، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾،
﴿نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾.
قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُؤَاتِهِ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصِلَا

4. الألف من لفظ ﴿النَّاسِ﴾ المجرور. نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾.
قال الإمام الشاطبي:

وَخَلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا

5. أمال الراء من فواتح السور. نحو: ﴿الرَّ﴾، ﴿الْمَرَّ﴾.
قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمَى غَيْرَ حَفْصِ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

6. أمال كلمات مخصوصة، منها:

أ. الهاء من فاتحة سورة مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾، وسورة ﴿طه﴾.

ب. لفظ ﴿التَّورَةَ﴾.

ج. لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

د. لفظ ﴿أَعْمَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾.

النوع الثاني: الإمالة الصغرى (التقليل):

قلل الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

1. ألف التأنيث المقصورة على وزن (فعلَى). نحو: ﴿تَقْوَى﴾، ﴿سَلْوَى﴾، أو على وزن (فعلَى).
نحو: ﴿إِحْدَى﴾، ﴿ضِيْزَى﴾. أو على وزن (فعلَى). نحو: ﴿دُنْيَا﴾، ﴿الْوُثْقَى﴾.
2. الألفات في رؤوس أي السور الإحدى عشرة: وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا ما كان من ذوات الراء فله الإمالة.

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ أَيِّ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَا

3. قلل الحاء في فواتح السور ﴿حَم﴾.



ضوابط وتنبيهات

- ✿ إذا وقع قبل الألف الممالة تنوين. نحو ﴿فَرَى مُحْصَنَةٍ﴾ أو ساكن. نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ وسقطت الألف لأجل التنوين أو الحرف الساكن في حالة الوصل تمتنع الإمالة.
- ✿ كل ما أميل أو قُلِّ وصلأ فالوقف عليه كذلك.

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لمذهب الدوري في باب الإمالة.



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح والإمالة:

﴿الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ ، ﴿جَم﴾ ، ﴿الدَّارِ﴾ ، ﴿طِه﴾ ، ﴿ذِكْرِي﴾ ،
﴿الرِّبِّ﴾ ، ﴿الْوَثْقِي﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - المد والقصر - الإظهار والإدغام - الفتح والإمالة)

● قال تعالى:

﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلِي ﴿٣﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَفَمَا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ (1)

● قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٤﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٥﴾﴾ (2)

● قال تعالى: ﴿كَبِيعَصَّ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾﴾ (3)

● قال تعالى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
شَطْرَهُ فَكَانَ زَرْعًا فَنَسْتَعْلَظُ عَلَيْهِ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يَعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾﴾ (4)

(1) سورة الضحى.

(2) سورة الناس.

(3) سورة مريم، الآية (1).

(4) سورة الفتح، الآية (29).

مصادر
معلومات

- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبدالله الموصلي.



مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: «الإمالة».



إثراء

☀️ قدّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: «أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق».

انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید. ص 92.





التقويم

س1 عرّف الإمالة.

س2 اذكر أنواع الإمالة.

س3 مثل بمثال علم ما يأتي:

1. ألف التأنيث المقصورة على وزن فعلى.
2. ألف واقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة.
3. ألف مقصورة بعد راء.



ماذا
سنتعلم؟

المراد بمرسوم الخط.

مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا﴾

قال الله تعالى: ﴿أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ﴾

ماذا لاحظت فيهما؟

المراد بمرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط

الأصل عند الدوري اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً إلا في مواضع محصورة:

1. هاء التأنيث المرسومة في المصاحف تاء مفتوحة (غير مربوطة) فيقف عليها بالهاء.

وجاءت هاء التأنيث مرسومة بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة على النحو الآتي:

﴿رَحِمَتْ﴾ ﴿نِعَمَتْ﴾ ﴿سُنَّتْ﴾ ﴿أَمْرَاتُ﴾ ﴿بَقِيَّتْ﴾
 ﴿مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ ﴿قُرَّتْ﴾ ﴿فَطَرَتْ﴾ ﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ ﴿لَعْنَتِ اللَّهِ﴾
 ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿أَبْنَتِ عِمْرَانَ﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾



فإذا وقف على إحدى هذه الكلمات فيقف عليها بالهاء

قال الإمام الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمَعْوَلًا

2. لفظ ﴿كَأَيِّن﴾ يقف عليها بالياء (كأي) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُّوا دَنَا وَكَأَيِّنِ الِ وَقُوفٌ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا

3. لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ و ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ و ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يقف على (ما) وباقي القراء على اللام ويجوز له الوقف على اللام أيضاً كباقي القراء، ولا يجوز الابتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخَلْفُ رُتْلًا

4. لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ و ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ و ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فيقف عليه بالألف (أيها) خلافاً لمن يقف عليها بالهاء.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقِنَ حُمْلًا

5. لفظ ﴿وَيَكَانَهُ﴾ و ﴿وَيَكَانَ﴾ يقف عليهما بالكاف (ويك) وله أن يقف عليها مثل باقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ وَيَكَانَهُ وَيَكَانَ بِرِسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الوقف على مرسوم الخط:

﴿ نِعْمَتَ ﴾ ﴿ وَيَكَاذُ ﴾ ﴿ رَحْمَتِ ﴾ ﴿ كَايِّنَ ﴾ ﴿ إِمْرَأَتُ ﴾ ﴿ بَقِيَّتُ ﴾

مصادر
معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

✿ من جمال القراءة المؤثرة في المستمع: اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

إثراء

☀ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

1. قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. ك ﴿ الْحَى الْقَيُّومُ ﴾
2. اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل ك ﴿ الرَّبُّوْا ﴾ أو زيادة ك ﴿ تَلْقَايْ نَفْسِي ﴾ ، أو فصل ك ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ ، أو وصل ك ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ .



التقويم

س1 ما المراد بمرسوم الخط؟

س2 كيف يقف الدوري على الكلمات الآتية؟

الكلمة القرآنية	كيفية الوقوف عليها للدوري
لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾	
﴿كَأَيِّن﴾	
﴿سُنَّت﴾	
لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالٍ هَذَا الرِّسُولِ﴾	

ياءات الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب الدوري في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿نَفْسِيَّ﴾ حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بياء الإضافة:

هي: هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو: ﴿نَفْسِيَّ﴾ - ﴿ذِكْرِيَّ﴾ والفعل نحو: ﴿فَطَرَنِيَّ﴾ ،
﴿لِيَحْزُنُنِيَّ﴾ .
والحرف نحو: ﴿لِيَّ﴾ - ﴿إِنِّيَّ﴾ .

ضابط معرفة ياء الإضافة:

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿إِنِّيَّ﴾ : ﴿إِنَّهُوَّ﴾ ،
﴿إِنَّكَ﴾ .



مذهب الدوري في ياءات الإضافة:



القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾	فتح ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة قرأها بالإسكان (1)	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾		وَتَتَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلًا
ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾ ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾	إسكان ياء الإضافة	وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾	فتح ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما بالإسكان، وهما: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر.	وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة بعدها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)	﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ﴾ ﴿أَخِي ﴿١١﴾ أَشَدُّ﴾	فتح ياء الإضافة	وَسَبْعٌ بِهِمْزُ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لِيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمًا ذَكَرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوَهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي﴾ ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما بالفتح، وهما: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَا لِي لَأَعْبُدُ﴾ في يس.	وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ

(1) المواضع التي قرأها الدوري بالإسكان هي:

القسم الأول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرَبِنَا أَنْظُرْ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَفْتِنِي أَلَّا﴾ في التوبة، ﴿فَطَرْنِي أَلَّا﴾ و﴿وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ﴾ في هود، ﴿سَبِيلِي
أَدْعُوا﴾، و﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ في يوسف، ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ في مريم، ﴿حَشْرَتْنِي أَعْمَى﴾ في طه، ﴿لِيَتَلَوَّنِي أَشْكُرْ﴾ في النمل، ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ في
النمل والأحقاف، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الزمر، ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر، ﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ﴾ في الأحقاف.
القسم الثاني: ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ في آل عمران والصف، ﴿أَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ و﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ في يوسف، ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ في الحجر،
﴿فَأَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في الحجر وص، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ في الكهف والقصص والصفات، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ في الشعراء، ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ في القصص، ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾
في ص، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾، ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ في الأحقاف، ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ في المجادلة، ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ في المنافقون.

تدريب

على ضوء دراستك لمذهب الدوري في ياء الإضافة، تعاون مع زميلك في إكمال الجدول الآتي:

القسم	المثال	الحكم
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾	
ياء إضافة بعدها	﴿وَأَنِّي أُعِيدُهَا﴾	
ياء إضافة بعدها	﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾	
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	إسكان ياء الإضافة	

نشاط

أ) الكلمات القرآنية التالية وردت في مصحف حفص، اقرأ هذه الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

- | | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ | ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ |
| ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ | ﴿أَخِي ﴿٣١﴾ أَشَدُّ﴾ |
| ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ | ﴿إِنِّي أَرَى﴾ |



(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمة - الهمزتان من كلمتين - الإظهار والإدغام - الفتح والإمالة - ياءات الإضافة)

● قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾﴾⁽¹⁾

● قال تعالى:

﴿وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٢﴾﴾⁽²⁾

● قال تعالى:

﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَمْتُمْ فَإِنْ أَسَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣﴾﴾⁽³⁾

● قال تعالى:

﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْعَامٍ مُكْتَسَبَةٍ لَا تَرَوْنَ أَنَّ فِيهَا كَيْدًا أَنَا خَيْرٌ مِنَ الْمُنزِلِينَ ﴿٥﴾﴾⁽⁴⁾

● قال تعالى:

﴿قَالَ يَنْقُومِ آرْهَاطِي أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٥﴾﴾⁽⁵⁾

(1) سورة الصف، الآية (6).

(2) سورة القصص، الآية (34).

(3) سورة آل عمران، الآية (20).

(4) سورة يوسف، الأيتان (58 - 59).

(5) سورة هود، الآية (92).

مصادر
معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز:

وَمَعَ غَيْرَ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ
وَعَمَّ عُلًّا وَجَهِي وَبَيْتِي بَنُوحَ عَن
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
وَفَتَّحَ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا
لِوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلًا
وَلِي دِينَ عَن هَادٍ بِخُلْفِ لَهُ الْحَلَا
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌّ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا
ثَمَانِ عُلًّا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَن جَلَا
عِبَادِي صَفِّ وَالْحَذْفُ عَن شَاكِرِ دَلَا
وَمَالِي فِي سِسِّ سَكَّنَ فَتَكْمُ سَلَا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في ياءات الإضافة.



س1 ما المراد بباء الإضافة؟

س2 اختر كل إجابة صحيحة فيما يأتي:

1. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة في:

﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ ﴿ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ ﴾

2. قرأ الدوري بإسكان ياء الإضافة في:

﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ نَفْسِي إِنْ النَّفْسِ ﴾ ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ ﴿ وَجْهَتُ وَجْهِي ﴾

ماذا
سنتعلم؟

- المراد ببياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب الدوري في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجْهِي﴾ و ﴿فَمَاءَاتِنِ ۚ اللَّهُ﴾ ؟

المراد ببياءات الزوائد:

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم.
نحو: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و ﴿أَهْلَنِ﴾

الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد:

1. الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَن خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلًا⁽¹⁾

2. الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لأمّا لها أبداً، فهي كهاء الضمير. وبياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لأمّا للكلمة نحو ﴿يَسْرٍ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾.

3. الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(1) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت الدوري بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، وهي:

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
(1) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۖ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ﴾	
(2) ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ﴾	
(3) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	
(4) ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ
(5) ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِّي رَبِّي﴾	دَيْن يُؤْتِينِ مَعَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
(6) ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾	وَأَخَّرْتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعَن سَمَا
(7) ﴿عَلَىٰ أَن تُعَامِنَ﴾	وَيَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا
(8) ﴿لَئِن أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيهِ
(9) ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾	وَيَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا
(10) ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾	وَإِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمِدُّونَنِي سَمَا
(11) ﴿يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَأَنذَكُمُ﴾	فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا
(12) ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي﴾	
(13) ﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾	

- (8) سورة الإسراء، الآية (62).
 (9) سورة طه، الآية (93).
 (10) سورة الكهف، الآية (64).
 (11) سورة هود، الآية (105).
 (12) سورة إبراهيم، الأيتان (40 - 41).
 (13) سورة غافر، الآية (38).

- (1) سورة الفجر، الآية (1).
 (2) سورة القمر، الآية (8).
 (3) سورة الشورى، الآية (32).
 (4) سورة ق، الآية (1).
 (5) سورة الكهف، الآية (24).
 (6) سورة الكهف، الآية (40).
 (7) سورة الكهف، الآية (66).

شاهد ذلك من الشاطبية	الكلمة القرآنية
	(1) ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾
	(2) ﴿قَالَ أْتَمِدُونَنِي بِمَالِي﴾
	(3) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾
وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى	(4) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾
وَحَذَقَهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عَدَّ أَعْدَلًا	(5) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ﴾
وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنِّي أُولِي	(6) ﴿فَمَاءَ آتِنِي اللَّهُ﴾
حَمَى وَخِلَافَ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عِلَا	(7) ﴿وَجِيفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَا هَمَا	(8) ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ﴾
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتِ أَخُو حِلَا	(9) ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ﴾
وَفِي أَتْبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا	(10) ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْنِي فَيُضِلِّ﴾
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمَلَا	(11) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَآتُنظُرُونَ﴾
بِخَلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقَّهُ	(12) ﴿حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا﴾
وَفِي هُودَ تَسْأَلَنِي حَوَارِيهِ جَمَلًا	(13) ﴿فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
وَتَخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ	(14) ﴿وَلَا تَخْزُونَ فِي ضَيْغِي﴾
هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَخْشَانِ مَعَ وَلَا	(15) ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾
وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا	(16) ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا أَخَافُ﴾
بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا	

- (9) سورة الإسراء، الآية (97)، سورة الكهف، الآية (17).
 (10) سورة آل عمران، الآية (20).
 (11) سورة الأعراف، الآية (195).
 (12) سورة يوسف، الآية (66).
 (13) سورة هود، الآية (46).
 (14) سورة هود، الآية (78).
 (15) سورة إبراهيم، الآية (22).
 (16) سورة الأنعام، الآية (80).

- (1) سورة الكهف، الآية (39).
 (2) سورة النمل، الآية (36).
 (3) سورة القمر، الآية (6).
 (4) سورة الفجر، الآية (15).
 (5) سورة الفجر، الآية (16).
 (6) سورة النمل، الآية (36).
 (7) سورة سبأ، الآية (13).
 (8) سورة الحج، الآية (25).



الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
(1) ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	<p>وَعَنَّهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَ يُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنَّا</p>
(2) ﴿وَإِخْشَاؤُهُمْ وَلَا تَشْرُؤُهُمْ وَإِنِّي لَمِنَ الْقَلِيلِ﴾	
(3) ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	
(4) ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	
(5) ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

- (1) سورة البقرة، الآية (197).
(2) سورة المائدة، الآية (44).
(3) سورة آل عمران، الآية (175).
(4) سورة البقرة، الآية (186).
(5) سورة الزخرف، الآية (61).



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

- (1) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾ (2) ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾ (3) ﴿يَوْمَ بَأْنٍ لَاتَكْمُرُ﴾ (4) ﴿وَاتَّبَعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
 (5) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ (6) ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ (7) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ﴾

مصادر
معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
- إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضبَاع.

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.

- (1) سورة الفجر، الآية (4).
- (2) سورة الكهف، الآية (39).
- (3) سورة هود، الآيتان (105).
- (4) سورة الزخرف، الآية (61).
- (5) سورة الأعراف، الآية (195).
- (6) سورة النمل، الآيتان (36).
- (7) سورة القمر، الآية (6).





إثراء

قال الإمام الداني: (1)

والياء قد تجدها محذوفة
وياؤها أصلية وزائفة
وحذفها من سائغ اللغات
وللائمة السرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية
في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعتها قوم من الأثبات
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري



التقويم

- س1 ما المراد ببيعات الزوائد؟
س2 اذكر الفرق بين بيعات الإضافة وبيعات الزوائد.
س3 اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَا هُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

(1) الأرجوزة المنبهة، ص 40.





الكلمات الفرشية

الدرس
الخامس
والأربعون

45

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية للدوري.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها لا قاعدة لها، مبنوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾.



الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند الدوري:



وقع الخلاف بين الدوري وحفص في بعض الكلمات الفرشية، منها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هُوَ﴾ ، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت بـ «واو» أو «لام» أو «فاء»	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكَنٌ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً
﴿خُطَوَاتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَن زَاهِدًا كَيْفَ رَتَّلَاً
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿يَبْنِي﴾	كسر الياء	وَفَتَّحْ يَا بَنِي هُنَا نَصٌّ وَيَفِي الْكُلُّ عَوْلَاً
﴿تَلَقَّفْ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَيَفِي الْكُلُّ تَلَقَّفَ خِفَّ حَفْصٍ
﴿مَيِّتٌ﴾ ، ﴿الْمَيِّتِ﴾	إسكان الياء مخففة	وَيَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِفُّ خَوْلَاً
﴿رَعُوفٌ﴾	قصر الهمزة	وَرَعُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَاً
﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾	فتح الياء	وَيَفِي الْكُلُّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَاتِ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَاً
﴿يُحْسَبَنَّ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاً

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى للدوري، ثم لاحظ الفرق بينهما.

مصادر
معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها الدوري حفصاً.



التقويم

س1 عرّف الفرش لغةً واصطلاحاً

س2 اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَفَتَّحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُمَلًا	﴿تَذَكَّرُونَ﴾
وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خُفٌّ حَفْصٌ	﴿تَلَقَّفَ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَذَا	﴿يَبْنِي﴾